



## لابد من إرغام الصهاينة على تنفيذ حكم «العدل الدولية»

شدد وزير الخارجية بالوكالة علي باقري كني، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على أن المجتمع الدولي ملزم قانونياً وأخلاقياً بمنع الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني. وقال: لقد حان الوقت لكي يتحد المجتمع الدولي في إقناع وإجبار الكيان الصهيوني المعتدي على التنفيذ الكامل والفوري والفعال للأمر المؤقت الوارد في حكم محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢٦ يناير ٢٠٢٤ و ٢٨ مارس ٢٠٢٤ و ٢٤ مايو ٢٠٢٤.

# للوفاق

صحيفة إيران الدولية



مجلس الأمن يتبنى قراراً  
بوقف إطلاق النار في غزة



العراق لازال بحاجة إلى حديد  
التسليح والخرسان الإيراني



يوم من الخدمة!

# إحياء وتطوير صناعة الفضاء في حكومة الشهيد رئيسي



## أخبار قصيرة



## نتوقع مشاركة شعبية جيدة في الانتخابات الرئاسية

أشار وزير الداخلية، أحمد وحيدى، إلى الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها ٢٨ يونيو الحالي، وقال: "إن البرامج المقررة للمرشحين ستكون معيار اختيار الشعب للمرشح الصالح ونتوقع مشاركة شعبية جيدة في الانتخابات. ووصل وزير الداخلية أحمد وحيدى، على رأس وفد، إلى محافظة سيستان وبلوشستان عبر مطار زاهدان الدولي قبل ظهر اليوم لافتتاح عدة مشاريع. وقال وحيدى خلال خطابه بين الصحفيين: "نُبذل جهود حثيثة في وزارة الداخلية ومنظمة الإذاعة والتلفزة لإجراء انتخابات ملحمية في البلاد".



## فتح ملف قضائي في قضية تحطم المروحية الرئاسية

أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية، اصغر جهانغير، عن تحطم مروحية الرئاسية الإيرانية الراحل الشهيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية الشهيد حسين اميرعبداللهيان ورفاقهما. وصرح المتحدث باسم السلطة القضائية في مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء: "إن السلطة القضائية تحاول تطوير علاقاتها القانونية والقضائية مع دول الجوار والدول الصديقة، وبطبيعة الحال، عندما تتطور العلاقات السياسية والاقتصادية مع البلدان الأخرى، ففتح القضايا القضائية والتطوير إلى التطوير أيضاً". وتابع: "في الأسابيع الأخيرة، تم إرسال أو يجري إرسال ثلاثة وفود قضائية دولية إلى بلدان مختلفة.

## أمريكا تنتهك "الحق في حرية التعبير والرأي"

رد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، على صدور أمر المحكمة الأمريكية بوقف الاحتجاجات (الإضرابات) المناهضة للكيان الصهيوني في جامعة كاليفورنيا. وكتب كنعاني، في تعليق على حسابه الرسمي في الفضاء الافتراضي: الفرق بين الشعارات والأفعال؛ انتهاك "الحق في حرية التعبير والرأي" في الولايات المتحدة من خلال إصدار أمر محكمة أمريكية بوقف الاحتجاجات (الإضرابات) المناهضة للكيان الصهيوني لطلبة جامعة كاليفورنيا؛ يعتقد مسؤولون في اتحاد طلاب جامعة كاليفورنيا أن قرار المحكمة بوقف الإضراب القسري لطلاب الجامعة والموظفين دعماً لفلسطين يفترق إلى الاختصاص القضائي. ومؤخراً، أجبرت محكمة كاليفورنيا الموظفين والعاملين بالجامعات في هذه الولاية على إنهاء إضراباتهم.

لتحقيق هدف عظيم ومثل أعلى، وهو بناء عالم تكون فيه العدالة هي البنية التحتية وأساسها، وفيه تتمتع شعوب العالم بالسلام والرخاء والازدهار والتقدم المتناسب، وعالم خال من الإرهاب والحرب والعقوبات. وأضاف: لقد حول الغربيون الآليات الدولية مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن، التي أنشئت بهدف خلق الاستقرار ونشر الأمن في العالم، إلى أداة لتأمين مصالحهم غير المشروعة، ولذلك اليوم، وعلى الرغم من هذه الآليات، يعيش سكان غزة منذ أكثر من ثمانية أشهر في أسوأ الظروف، ويدعم دعاة نهج الأحادية المجرمين والمحتلين وأضاف: الأحادية لا تسعى إلا لمصالحها الخاصة، وإذا تطلبت مصالحها غير المشروعة، فإنها تستخدم الحرب والإرهاب والعقوبات لتأمينها.

## رئيسي وأمير عبد اللهيان مصدر أمل للشعب الفلسطيني

من جانبها، قالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا "ناليدي بانديرو" على هامش لقاءها مع باقري كني: إن السيد رئيسي وأمير عبد اللهيان كانا يبذلان الجهد لتحقيق الهدف المتمثل في تحرير فلسطين وإن فقدان هذين الحبيبين يعتبر حزناً كبيراً لإيران والدول التي تريد تحقيق العدالة. وأضافت: كان لي شرف اللقاء بالسيد رئيسي عدة مرات وكان لديه نظرة سامية وبناءة لجنوب أفريقيا وكان يريد تعزيز العلاقات بين البلدين. وأشارت إلى الجهود التي بذلها الشهيد أمير عبد اللهيان وقالت: كان السيد أمير عبد اللهيان بمثابة أخ لي وكان يعمل باستمرار لتحقيق الهدف المتمثل في تحرير فلسطين، وإن فقدان هذين الحبيبين يمثل حزناً كبيراً لإيران والدول التي تريد تحقيق العدالة.

كما التقى علي باقري نظيره الفنزويلي إيفان خيل بينتو، وتبادلا وجهات النظر على هامش اجتماع وزراء خارجية دول بريكس. وبحث الطرفان القضايا الثنائية والدولية وناقشا سبل تطوير التعاون بين البلدين. كما التقى علي باقري، مع وزير خارجية كازاخستان مراد نورتييلو، على هامش الاجتماع الوزاري لمجموعة بريكس. وتم خلال اللقاء البحث حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها واهم القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

## إيران تؤكد ضرورة توظيف قدرات منظمة "شنغهاي" ومجموعة "بريكس" لمواجهة الأحادية الأمريكية

والإضافة إلى ذلك، أود أن أؤكد على الالتزام بمنع الإبادة الجماعية في إطار "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨"؛ ومع التذكير بالمسؤولية الرئيسية لمجلس الأمن في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وفقاً للمادة ٢٤ من ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن مسؤولية سعادتك بموجب المادة ٩٩ من الميثاق. لقد حان الوقت لكي يُظهر المجتمع الدولي وحدته في إقناع وإجبار كيان إسرائيل المعتمد على التنفيذ الكامل والغوري والفعال للأمر المؤقت الصادر في ٢٦ يناير ٢٠٢٤، و٢٨ مارس ٢٠٢٤، و٢٤ مايو ٢٠٢٤.

## استمرار العلاقات الإيرانية الروسية

في إطار آخر، وفي خضم زيارته إلى مدينة نيجني نوفغورود الروسية لحضور اجتماع وزراء خارجية دول البريكس، اعتبر وزير الخارجية بالوكالة خلال لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم الاثنين، العلاقات بين إيران وروسيا بأنها مبنية على النهج والمصالح طويلة



باقري كني داعياً المجتمع الدولي لمنع استمرار الإبادة بحق الفلسطينيين:

## لابد من إرغام الصهاينة على تنفيذ حكم «العدل الدولية»

وإضافة إلى ذلك، أود أن أؤكد على الالتزام بمنع الإبادة الجماعية في إطار "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨"؛ ومع التذكير بالمسؤولية الرئيسية لمجلس الأمن في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وفقاً للمادة ٢٤ من ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن مسؤولية سعادتك بموجب المادة ٩٩ من الميثاق. لقد حان الوقت لكي يُظهر المجتمع الدولي وحدته في إقناع وإجبار كيان إسرائيل المعتمد على التنفيذ الكامل والغوري والفعال للأمر المؤقت الصادر في ٢٦ يناير ٢٠٢٤، و٢٨ مارس ٢٠٢٤، و٢٤ مايو ٢٠٢٤.

وإضافة إلى ذلك، أود أن أؤكد على الالتزام بمنع الإبادة الجماعية في إطار "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨"؛ ومع التذكير بالمسؤولية الرئيسية لمجلس الأمن في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وفقاً للمادة ٢٤ من ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن مسؤولية سعادتك بموجب المادة ٩٩ من الميثاق. لقد حان الوقت لكي يُظهر المجتمع الدولي وحدته في إقناع وإجبار كيان إسرائيل المعتمد على التنفيذ الكامل والغوري والفعال للأمر المؤقت الصادر في ٢٦ يناير ٢٠٢٤، و٢٨ مارس ٢٠٢٤، و٢٤ مايو ٢٠٢٤.

التابعة للأمم المتحدة بالتحقيق في ادعاءات الإبادة الجماعية. وقد شهد مشاهد حزينة للغاية بعد الهجمات الجوية ومخيم اللاجئين في رفح؛ وتعتبر الهجمات التي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٤٥ شخصاً بمثابة مرحلة أخرى من الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد الأمة الفلسطينية.

## دعوة للضغط على الصهاينة دولياً

وأشار باقري كني إلى الصعوبات التي يواجهها النازحون من أهالي قطاع غزة إلى منطقة رفح جنوب القطاع، معتبراً أنه حتى توفير المساعدات والحماية من قبل المنظمات الإنسانية أصبح شبه مستحيل بسبب هجمات الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال. ومن واجب الأمم المتحدة أن تطلب من جميع الدول الأعضاء الامتناع عن التعاون مع هذا الكيان المعتمد؛ ويمكن اعتبار هذا التعاون بمثابة مشاركة في ارتكاب أخطر الجرائم التي تثير قلق المجتمع الدولي ويتربط عليه مسؤوليته الدولية. وفي الوقت نفسه، يجب على مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

**الوقاف-** شدد وزير الخارجية بالوكالة علي باقري كني، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على أن المجتمع الدولي ملزم قانونياً وأخلاقياً بمنع الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني. وقال: لقد حان الوقت لكي يتحد المجتمع الدولي في إقناع وإجبار الكيان الصهيوني المعتمد على التنفيذ الكامل والغوري والفعال للأمر المؤقت الصادر في ٢٦ يناير ٢٠٢٤ و٢٨ مارس ٢٠٢٤ و٢٤ مايو ٢٠٢٤.

وجاء في رسالة باقري كني: رغم الإدانة الواسعة والغضب العالمي، ورغم حكم محكمة العدل الدولية المؤرخ في ٢٤ مايو ٢٠٢٤، فإنه يتطلب: (أ) الوقف الفوري للهجوم العسكري وأي عمل آخر في محافظة رفح (ب) إبقاء معبر رفح مفتوحاً لتقديم الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية الأساسية دون أي عوائق؛ (ج) اتخاذ تدابير فعالة لضمان الوصول دون عوائق لأي لجنة تحقيق أو لجنة لتقصي الحقائق أو أي هيئة تحقيق أخرى مكلفة من قبل الأجهزة المختصة

## يمكن اعتبار أي تعاون مع الكيان بمثابة مشاركة في ارتكاب أخطر الجرائم

## إيران وروسيا تفقدان تعليق اتفاقية التعاون بينهما

الروس بتسليم النص إلى الجانب الإيراني. وأمس، في لقاء لافروف مع علي باقري كني، أثرت مسألة وضع اللمسات النهائية على هذا النص في أسرع وقت ممكن. وتابع: عليهم تنسيق وتنظيم العمل مع مختلف المؤسسات داخل البلاد، وهو ما يستغرق وقتاً طويلاً بالتأكيد. نحن نسعى لوضع اللمسات الأخيرة على هذه الاتفاقية من قبل سلطات البلدين في عام ٢٠٢٤. وقال: الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي والشهيد حسين أمير عبد اللهيان كانا متمسكين جداً بهذا الموضوع، وآخر حديث لنا مع الشهيد أمير عبد اللهيان كان طرح هذه القضية على مرحلة التوقيع في أقرب وقت ممكن. وأضاف سفير بلادنا لدى روسيا: نأمل أن يستجيب مسؤولونا ومؤسساتنا في أسرع وقت ليكون هذا العمل جاهزاً للتوقيع. كما أعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: إن العمل على اتفاق تعاون بين روسيا وإيران لا يزال مستمراً، مؤكداً أن الجدول الزمني قد يتغير بسبب استعدادات إيران للانتخابات الرئاسية. وقال بيسكوف أمام الصحفيين، الثلاثاء: "إذا تحدثنا بشكل كامل، لا يزال العمل مستمراً. لكن مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة الحالية في طهران حيث يتم الاستعداد لإجراء انتخابات رئاسية، يتحول جدول الأعمال قليلاً إلى اليمين، لأن الانتخابات الرئاسية تليها كالمعتاد تعيينات جديدة وإلى آخره". وأكد نية موسكو مواصلة تطوير العلاقات مع طهران وتحسين القاعدة القانونية المشتركة.



قال سفير إيران لدى روسيا كاظم جلاي، تعليق اتفاقية التعاون بين إيران وروسيا من الجانب الإيراني عار عن الصحة. وقد كاظم جلاي تعليق الاتفاق بين إيران وروسيا من الجانب الإيراني، مضيفاً: أعطيت نص هذا الخبر الذي كان باللغة الروسية لأصدقائي المترجمين؛ وقد لاحظنا أن النص الروسي يختلف عن النص الفارسي. وقال: ورد في النص الفارسي أن كابولوف قال إنه بشكل عام الاتفاق الشامل الذي كان من المفترض إبرامه بين إيران وروسيا، أوقفه الإيرانيون، في حين أن هذا ليس هو الحال في النص الروسي.

وصرح سفير بلادنا في روسيا أن هذه مشكلة كنا نواجهها دائماً وأوضح: الحقيقة هي أننا كنا نعمل على اتفاقية التعاون الشامل بين البلدين لمدة عامين. وقال جلاي: من الطبيعي أن يتم إجراء العديد من مناقشات الخبراء ويتم تبادل أحدث الإصدارات من النصوص بشكل منتظم مع بعضهم البعض، وفي المرة الأخيرة قام الأصدقاء

## كاظم جلاي: نسعى لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقية في عام ٢٠٢٤

وزير الدفاع، مؤكداً أن أنظمة البلاد ضمان الدفاع عنها:

## صادراتنا الدفاعية في عهد الشهيد رئيسي تضاعفت ٣ مرات

قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد محمدرضا آشتياني، انه في مجال الدفاع، سواء في مجال الارتفاعات المنخفضة أو في مجال الارتفاعات المتوسطة والعالية، لدينا أنظمة يمكننا ضمان الدفاع عن البلاد. وأوضح العميد محمدرضا آشتياني، أن وزارة الدفاع هي مجموعة كبيرة جداً في مجالات التكنولوجيا والأسلحة والمعدات والخدمات، وأضاف: "كان الرئيس الإيراني الراحل الشهيد آية الله رئيسي دائماً يطلع على منجزات هذه الوزارة سواء علناً أو سراً، وهذا ضاعف من معنويات المتخصصين الدخيلين". وأشار وزير الدفاع إلى الجولات الخارجية للرئيس الراحل وقال: "قدم الشهيد رئيسي في هذه الجولات فرصاً لعرض إنجازات وزارة الدفاع للدول المستقلة، وعلى أساس إقامة العلاقات مع تلك الدول تم توفير فرص التصدير، حيث نما حجم صادراتنا في هذا المجال ٣ أضعاف". وذكر وزير الدفاع أنه في مجال الدفاع، سواء في مجال الارتفاعات المنخفضة أو في مجال الارتفاعات المتوسطة والعالية، لدينا أنظمة يمكننا ضمان الدفاع عن البلاد، مضيفاً: "إنتاج المعدات الدفاعية هو عمل وزارة الدفاع ومهمتها". وذكر العميد آشتياني أن كل قرار يتم اتخاذه في المجالات الاستراتيجية والعامة للبلاد يجب بالتأكيد مناقشته في المجلس الأعلى للأمن القومي، مضيفاً: "في هذه الاجتماعات يعبر الأشخاص في مختلف المجالات عن وجهات نظرهم المتخصصة، وإن يتمكن شخص ما من اتخاذ القرار الصحيح رغم آراء ونقاط الاختلاف، هو أمر مهم جداً، وأن الشهيد آية الله رئيسي قام بهذا العمل بشكل جيد".

## إلحاق معدات جديدة إلى بحرية الحرس

من جانبه، أعلن قائد البحرية في حرس الثورة الإسلامية الاميرال تنكسيري، عن إلحاق معدات جديدة لهذه القوة بحلول نهاية العام الإيراني، مضيفاً: بناء على أوامر سماحة القائد وتركيز هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، فإننا نزيد استعداداتنا في هذا المجال. وقال الاميرال تنكسيري في حديث حول إلحاق معدات جديدة إلى بحرية حرس الثورة: هذا العام، لدينا العديد من الإلحاقات إلى بحرية حرس الثورة بحلول نهاية العام الإيراني. وقال: نحاول تنفيذ أوامر سماحة القائد في هذا الصدد، وسنم عرض ذلك في الإلحاقات الجديدة. وأضاف الاميرال تنكسيري: بناءً على أوامر سماحة القائد وتركيز هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، نزيد استعداداتنا في هذا المجال.



## أخبار قصيرة

## ٣٤٠ وحدة لمكافحة غسيل الأموال في إيران

أعلن وزير الاقتصاد والمالية بأن هنالك في الوقت الحاضر ٣٤٠ وحدة لمكافحة غسيل الأموال في البلاد. وقال إحصان خاندوزي: في تصريح صحفي، حول كيفية مكافحة الفساد وغسيل الأموال في الحكومة الثالثة عشرة (الحالية): في بداية حكومة الشهيد آية الله رئيسي لم تكن هناك سوى ٤٠ مؤسسة اقتصادية لمراقبة ومكافحة غسيل الأموال في البلاد؛ لكن في الحكومة الثالثة عشرة هناك الآن ٣٤٠ وحدة لمكافحة غسيل الأموال تم تفعيلها في كافة البنوك والمؤسسات المالية ومختلف القطاعات وهي أساس للحد من الفساد. وأضاف: هناك أدوات كثيرة لمحاربة الفساد وأهمها التأكيد على الحد من الرضيات المؤدية إلى الفساد، وهذا هو الأساس للحد من حدوث الفساد. واعتبر خاندوزي وجود نظام شفاف متكامل على الإنترنت بعنوان «بوابة الأذونات» خطوة نحو الحد من الفساد. وأوضح: إن مسار إزالة أرضيات الفساد يجب أن يستمر لسنوات لتحقيق ما ستحققه الشعب ويكون بمستوى ثورتنا والأهداف التي حددها قائد الثورة الإسلامية.

## صادرات النفط الإيراني إلى الصين تسجل رقماً قياسياً

وصلت صادرات إيران للنفط الخام إلى الصين إلى أعلى رقم لها في الأشهر السبعة الماضية في مايو بعد تحسن هوامش أرباح المصافي. وتظهر بيانات شركة «كبلر»، أن الصين استوردت ١/٥٤ مليون برميل من النفط من إيران الشهر الماضي، وهو أعلى رقم منذ أكتوبر. وأغلب هذه الواردات تمت من قبل الزبائن في تشينغداو، المقر الرئيسي لمصافي التكرير المستقلة في الصين. وتعاين شركات التكرير المستقلة في الصين، المعروفة باسم «تبيات»، من هوامش ربح ضعيفة لإنتاج الوقود هذا العام، مما دفعها إلى خفض نشاطها. تمثل هذه المصافي ربح إجمالي طاقة تكرير النفط في الصين وهي من أكبر منتجي الديزل. وارتفعت أرباح تحويل النفط الخام إلى البنزين والديزل منذ بداية أبريل الماضي، ووصلت إلى أعلى رقم موسمي خلال السنوات العشر الماضية.



## إنتاج إيران من القمح يبلغ ١٥ مليون طن

توقع المسؤول عن تنفيذ مشروع القمح في وزارة الجهاد الزراعي أن يصل حجم حصاد القمح في الموسم الحالي إلى ١٥ مليون طن، وبذلك تحقق البلاد الاكتفاء الذاتي الكامل في إنتاج هذا المحصول الاستراتيجي. وقال سهراب سهرابي: إن إنتاج ١٥ مليون طن من القمح كما هو متوقع في هذا العام سيؤدي حاجة كافة المخازن والصناعات ذات الصلة بالقمح والطحين وسيغني البلاد عن استيراد القمح. وأوضح بأن إنتاج القمح في العام الماضي بلغ ١٣ مليون طن؛ لكن المتوقع في العام الحالي زيادة في الإنتاج بمقدار مليوني طن، وأن محافظتي كلستان (شمال) وأردبيل (شمال غرب) هما في طليعة المحافظات الإيرانية من حيث حجم إنتاج القمح، كما أن المحافظات الغربية أيضاً ستشهد زيادة في الحصاد.

## مديرعام مكتب غرب اسيا لمنظمة تنمية التجارة:

## العراق لازال بحاجة إلى حديد التسليح والخرسان الإيراني



تصدر خبر فرض رسوم بنسبة ٣٠٪ على واردات الصلب الإيراني إلى العراق وسائل الإعلام في الشهرين الماضيين.

## الوفاق/وكالات

ذكر مديرعام مكتب غرب اسيا لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن العراق يتطلع إلى بناء ٣ ملايين وحدة سكنية والتي تحتاج إلى الخرسان وحديد التسليح. وفي عام ٢٠١٢، أعدت إيران برنامج الصلب الشامل، وكان العراق في ذلك الوقت من أقرب الأسواق لصادرات المنتجات الفولاذية الإيرانية. ولذلك، فمن أصل ٥٥ مليون طن مستهدفة في المخطط الرئيسي للصلب، تمت دراسة حوالي ٢٠ مليون طن من الصادرات، جزء منها يتعلق بالعراق؛ لكن شيئاً فشيئاً، عادت سلسلة توريد الصلب في العراق للعمل، لاسيما بعد أن

تصدر خبر فرض رسوم بنسبة ٣٠٪ على واردات الصلب الإيراني إلى العراق وسائل الإعلام في الشهرين الماضيين.

## سياسة الاكتفاء الذاتي

وفي هذا الصدد، قال عبدالأمير ربيهاوي: رغم أن العراق يتبع سياسة الاكتفاء الذاتي، إلا أنه لا يستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل، ولا يتمتع بكل مميزات إيران في بعض المناطق التعدينية. على سبيل المثال، في مجال الصلب العراقي يحتاج إلى استيراد المواد الخام من إيران ومن ثم تحويلها إلى سبائك. وأضاف: يتطلع العراق إلى بناء ٣ ملايين وحدة سكنية تحتاج إلى الخرسان وحديد التسليح، ورغم أن وحدات إنتاج حديد التسليح تنشط

تم تصدير ٤٠ ألف طن من البيض خلال شهرين، ما يمثل زيادة بنسبة ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وتم تصدير نصف هذه الكمية إلى العراق والنصف الآخر إلى دول الخليج الفارسي وأفغانستان

في هذا البلد؛ لكنه لا يستطيع حظر استيراد حديد التسليح في الوقت الراهن لكثرة الطلب على هذا المنتج. وأردف ربيهاوي: لدى العراق قانون ينص على حماية السلع المحلية، وعلى أساسه يتبع سياسة تعريفية لتقليل الواردات، وهذه الرسوم تجعل أسعار السلع المستوردة قريبة من أسعار السلع المنتجة محلياً.

ويتن ربيهاوي أن العراق لا يفرض أي رسوم جمركية للمشاريع الاستثمارية بموجب قانون دعم الاستثمار الأجنبي، وقال: في حال توصل مصدر حديد التسليح إلى تفاهم مع جهة عراقية تحدد مشروعاً استثمارياً، فيمكنه الحصول على ترخيص من العراق لاستيراد هذا المنتج بدون عرفة جمركية.

## تصدير ١٧ ألف طن من الدجاج للعراق

في سياق آخر، قال رئيس لجنة الدواجن في الغرفة التجارية الإيرانية: إن صادرات الدجاج حتى نهاية مايو المنصرم بلغت ١٧ ألف طن، معلناً بدء تصدير البيض الإيراني إلى روسيا اعتباراً من الأسبوع المقبل. وخلال مقابلة مع وكالة إيلنا العمالية، تحدث حسين مهدي زاد عن آخر مستجدات صادرات الدجاج والبيض الإيراني، وأضاف: صدر تصريح بتصدير ١٧ ألف طن من الدجاج إلى العراق نهاية مايو الماضي، حيث خصص منها ١٢ ألف طن لمربي الدجاج الناشطين تحت إشراف الاتحاد الوطني لمربي دواجن اللحوم، وما تبقى لمشغلي هذه السلسلة الآخرين. وتابع: تصدر الدجاج حالياً

إلى العراق فقط، وقد وافق العراق على استيراد هذه الكمية من الدجاج، وأدى تصدير هذه الكمية من الدجاج إلى استعادة الرصيد المفقود في سوق الدجاج بالبلاد. وحول صادرات البيض الإيراني، قال رئيس لجنة الدواجن في الغرفة التجارية: خلال الشهرين الماضيين، تم تصدير ٤٠ ألف طن من البيض من البلاد، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وتم تصدير نصف هذه الأربعة الف طن إلى العراق والنصف الآخر إلى دول الخليج الفارسي وأفغانستان.

وأكد مهدي زاد استعداد الجهات المختلفة لتصدير البيض الإيراني إلى روسيا لأول مرة خلال الأسبوع المقبل.

## خلال العام الجاري

## التبادل التجاري بين إيران والصين يشهد نمواً بنسبة ٣٠٪

التجارة غير النفطية تشمل صادرات إيران إلى الصين.

وأردف حريري: من المتوقع حتى نهاية عام ٢٠٢٤، إذا لم يؤثر أي حدث خاص على الأسعار العالمية، فإن هذا النمو بنسبة ٣٠٪ في التجارة بين البلدين سيستمر، وكما ذكرنا سابقاً، سيتحقق هذا النمو في التجارة النفطية والتجارة غير النفطية.

وفي معرض الإشارة على مدى تأثير الإتفاقيات بين إيران والهند في منطقة تشابهار على العلاقات بين هذين البلدين، قال رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران والصين: إن الإتفاق بين الهند وإيران في تشابهار، والذي تم تلميذه مؤخراً مرة أخرى، له تاريخ يمتد لعقد من الزمن وهو ليس بالأمر الجديد. فالهند خلال ذلك العقد لم تتخذ إجراءات هامة في دخول رأس

كشف رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران والصين أن التبادل التجاري بين البلدين شهد نمواً ملحوظاً هذا العام.

وقال مجيدرضا حريري: نمت التجارة النفطية وغير النفطية بين إيران والصين بنسبة ٣٠٪ في الربع الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف: تتغلب الواردات دائماً على الصادرات في الميزان التجاري الإيراني عندما لا تحتسب الصادرات النفطية، والتجارة بين إيران والصين ليست استثناء من هذه القاعدة، والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هما العراق وأفغانستان. ومع ذلك، ينبغي القول إنه لا توجد فجوة كبيرة بين صادرات إيران ووارداتها في التجارة مع الصين، بحيث يمكن القول أن ٤٠٪ من إجمالي



المال والتكنولوجيا إلى تشابهار، ولذا أعتقد أن ما تم في الاتفاق مع الهند لم يكن له معنى من الناحية الاقتصادية إلا إذا كان له إنجازات سياسية، وهو ما لا أملك عنه أدنى معلومة. وحول برامج ومشاريع الغرفة الصينية الإيرانية أيضاً، والصين تعد واحدة

حريري: زاد القطاع الخاص في هذا العام تركيزه على ثلاثة منتجات جديدة في الصادرات إلى الصين. وواصل: حتى الآن، تم تصدير حوالي ٦٠٪ من صادرات الفستق الإيراني إلى الصين، و١٠٪ من صادرات التين الإيرانية أيضاً، والصين تعد واحدة

## صادرات منتجات الألبان الإيرانية تنمو أكثر من ٦٠٪

التحسين الوراثي للأبقار الحلوبة وزيادة إمكانات إنتاج الحليب لديها. وأكمل: يقوم أيضاً قسم بحوث تصنيع المنتجات الحيوانية بإجراء أبحاث حول تحسين جودة منتجات الألبان وزيادة تنوعها؛ وبالطبع فإن مجموعة التدريب ونقل نتائج الأبحاث تلعب أيضاً دوراً مهماً في نقل التكنولوجيا ونتائج الأبحاث إلى قطاع الإنتاج من خلال عقد الندوات ونشر النتائج العلمية.

واختتم أسدزاده قائلاً: على سبيل المثال، فإن مشروع دراسة إمكانية إنتاج السمن والزبدة قليلة الدسم في مصانع الألبان هو مشروع ذو إمكانات عالية لتحقيق إنجازات فنية واقتصادية كبيرة. ويمكن لهذا المشروع، الذي تم تنفيذه بجهود الباحثين في مجال علوم الحيوان في البلاد، أن يساعده في تنويع منتجات الألبان وزيادة القيمة المضافة وتوفير العملة وخلق فرص العمل وتحسين صحة المجتمع.

قال نائب رئيس الدراسات والتكنولوجيا في معهد أبحاث علوم الحيوان في البلاد: إن صادرات منتجات الألبان الإيرانية نمت بأكثر من ٦٠٪ في عام ٢٠٢٢ واستمر هذا النمو في عام ٢٠٢٣. وذكر نادر أسدزاده، في تصريحات صحفية، أن إيران قبل قيام الثورة وحتى أوائل تسعينيات القرن الماضي، كانت تستورد الجبن والزبدة الحيوانية والحليب الصناعي المجفف، إلا أنها اليوم تقوم بتصدير تلك المنتجات إلى نحو ٥٠ دولة حول العالم، وبلغت عائدات النقد الأجنبي لصادرات الألبان في عام ٢٠٢١ نحو ٧٠٠ مليون دولار. وأكد أسدزاده أن هذا المعهد لعب دوراً مهماً في زيادة إنتاج الحليب ومنتجات الألبان في إيران، موضحاً: يقوم قسم أبحاث تغذية الحيوانات والدواجن في هذا المعهد بإجراء أبحاث في مجال تحسين تغذية أبقار الألبان وزيادة إنتاج الحليب. ومن ناحية أخرى، يركز قسم أبحاث وتربية وراثية الثروة الحيوانية والدواجن على

## إيران بصدد تصدير الطاقة المتجددة إلى دول الجوار

الرياح إلى أفغانستان، وبهذه الطريقة تصدر طاقة الرياح بدلاً من الطاقة الأحفورية. وكشف برنده مطلق أن أول صادرات الكهرباء المتجددة الإيرانية سيكون إلى باكستان، وقال: أصبحت البنية التحتية لباكستان عبر جنوب محافظة سيستان وبلوشستان جاهزة، وستكون أول صادراتنا نحوها، ثم يأتي دور تركيا والعراق؛ لكن تصدير الكهرباء المتجددة إلى هذه الدول يعتمد على المناقصة التي ستطرح قريباً ويعتمد أيضاً على الخط الذي يرغب المستثمر في الاستثمار فيه. وحول مستوى صادرات الكهرباء المتجددة إلى باكستان، أوضح: نحن متصلون بباكستان فقط من خلال سيستان وبلوشستان، وقد تم تطوير الخطوط من جنوب المحافظة بحيث تستقبل ما يصل إلى ١٠٠ ميغاواط من السعة، اعتماداً على القدرة التي يختارها المستثمر لتطوير الصادرات إلى باكستان، وأيضاً على المقترحات التي لديه في المناقصة.

ذكر نائب الشؤون الفنية والهندسية في منظمة الطاقة المتجددة، أن إيران بصدد تصدير ٣٠٠ ميغاواط من الطاقة المتجددة إلى دول الجوار. وحول مشاريع صادرات الكهرباء المتجددة، قال علي رضا برنده مطلق: لهذه الصادرات قرار أعلنته شركة الكهرباء الإيرانية بعد عدة دراسات وهو إمكانية تصدير ٣٠٠ ميغاواط من هذه الطاقة، ويعني ذلك أنه سيتم إرسال هذه الكمية من الكهرباء إلى أسواق أفغانستان وباكستان والعراق وتركيا. وفيما يتعلق بصادرات الكهرباء المتجددة إلى أفغانستان، أضاف برنده مطلق: لا تمتلك أفغانستان قدرة كبيرة من خلال الشبكة الحالية، ويجب تطوير هذه القدرة، أي أنه يجب على أفغانستان نفسها بناء ٥٠ كيلومترًا من خطوط ٢٣٠ كيلوفولت ومحطتين فرعيتين ٢٣٠ كيلوفولت من أجل الحصول على الكهرباء من إيران. وأوضح: إذا تم تطوير محطة ميل نادر للطاقة، فسيتم تصدير طاقة

## أخبار قصيرة



## تحضيرات إيرانية - عراقية في جذابة استعداداً للذريعين الحسينيين

التقى مسؤولون إيرانيون وعراقيون على حدود جذابة، للتنسيق لمراسم الذريعين الحسينيين تديلاً للمشاكل المحتملة. وقدم مساعد وزير الداخلية العراقي العميد رياض الخاقاني تعازيه باستشهاد الرئيس الراحل ومرافقيه في هذا الاجتماع وقال: تم تحديث المنافذ الحدودية لهذا البلد وتجهيزها لإقامة مراسم الذريعين الحسينيين واستقبال الزوار. فيما أبدى استعداد العراق لاستضافة الزوار، قال: إن مشاكل البنية التحتية الموجودة في العراق لإقامة هذه المراسم سيتم حلها من قبل السلطات المحلية بأسرع وقت ممكن.

وتابع الخاقاني: من الضروري تشكيل فريق عمل خاص للتنسيق بين العراق وإيران لتيسير مسيرة الذريعين في الماضي. وتابع: إن تأشيرات الذريعين التي تصدرها إيران للزوار مقبولة لدى العراق كما في السنوات السابقة. من جانبه قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد: إن إقامة مراسم الذريعين الحسينيين هو عامل من عوامل الوحدة بين البلدين الصديقين والشقيقين إيران والعراق.



## عرض أعمال رائعة للحضارة الإيرانية في كرمان

تستضيف حديقة متحف هرندي في كرمان لمدة شهر بدأ من ١٨ مايو ويستمر إلى ٢٠ يونيو أعمالاً تاريخية قيمة وفريدة من نوعها تصور تاريخ الحضارة الرائعة في جنوب شرق إيران. وتم عرض ٣١ قطعة من القطع التاريخية في متحف هرندي، حتى يتمكن السياح ومحبو التاريخ من مشاهدة الحضارة القديمة لإيران بفخر من خلال رؤية هذه القطع التاريخية.

وذكر رئيس قسم تسجيل الآثار في الإدارة العامة للتراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة في محافظة كرمان أن مدينة كرمان تستضيف قطعاً أثرية أقل شهرة تم اكتشافها نتيجة حفريات علماء الآثار في التلال القديمة لمحافظة كرمان. وقال نادر عليادي سليمان: جزء من هذه الحفريات تم القيام بها في تل «بجي دره صوغان» التاريخي وهي حضارة مزدهرة في العصر النحاسي والحجري، وبعد ذلك تدخل فترة التحضر.

وأضاف سليمان: «جزء آخر من القطع التاريخية المعروضة يعود إلى الألفية الخامسة والسادسة قبل الميلاد، وعدد من هذه القطع جاء نتيجة التنقيبات الأثرية في «عصر شهداد البرونزي».

وتابع رئيس قسم تسجيل الآثار بالإدارة العامة للتراث الثقافي لمحافظة كرمان: موقعاً شهداً وحيرت هما الأثران اللذان لديهما أقدم دليل على التحضر في فترة الألفية الثالثة قبل الميلاد والعصر البرونزي، ولكرمان مكانة خاصة في آثار إيران والعالم نظراً لضم هذه الحضارات إلى العصر البرونزي.

- اضطرابات القلق: هي مخاوف أو جزع أو قلق مستمر يعيق قدرة الطفل على المشاركة في اللعب أو المدرسة أو المواقف الاجتماعية.

- اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط: هو صعوبة في الانتباه أو السلوكيات الاندفاعية أو فرط النشاط بالمقارنة مع معظم الأطفال من نفس العمر.

- اضطراب طيف التوحد: هو حالة عصبية تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة وتتسم بصعوبة في التواصل والتفاعل مع الآخرين ومجال محدود من الاهتمامات.

- اضطرابات الشهية: هي الانشغال بنوع الجسم المثالي والتفكير المضطرب في الوزن وفقدان الوزن والعدايات غير الآمنة للأكل والحمية. - الاكتئاب واضطرابات المزاج الأخرى: هي شعور مستمر بالحزن وفقدان الاهتمام أو تقلبات مزاجية شديدة بين الاكتئاب والارتفاعات العاطفية أو السلوكية، فهذه المشاكل تحتاج إلى تشخيص دقيق وعلاج مناسب من قبل خبراء في مجال الصحة النفسية للأطفال، كما تحتاج إلى دعم وتفهم من قبل الأهل والمدرسين والأصدقاء.

## الهدف والغايات العالمية من هذا اليوم

تقترح خطة العمل أن تستمر منظمة العمل الدولية والدول الأعضاء فيها في اتباع هدف القضاء الفعلي على عمل الأطفال، وذلك بأن تعهد بالقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بأن تقوم الدول الأعضاء، لهذا الغرض وبصميم اتخاذ تدابير ملائمة ومحددة زمنياً. ويعتبر هدف القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال هدفاً قابلاً للتحقيق بالاستناد إلى اتجاهات عمل الأطفال، بالإضافة إلى ذلك، سيواكب هذا الهدف ويساهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وفي القضاء الفعلي على جميع أشكال عمل الأطفال، وهو الهدف الأساسي لمنظمة العمل الدولية.

لقد تكثفت إجراءات منظمة العمل الدولية الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال على مدى السنوات الماضية وتم إحراز تقدم يعتد به منذ التقرير العالمي الأول عن الموضوع. وسيكون التحدي المائل أمام منظمة العمل الدولية للسنوات المقبلة هو العمل على نحو أكثر تركيزاً واستراتيجية بحيث تكون المنظمة هي العنصر المحفز تحالف عالمي منسق دعماً للإجراءات الوطنية الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال. ومن شأن هذا التحول في النهج إزاء القيادة العالمية أن يضمن إسهام منظمة العمل الدولية على نحو أكثر فعالية في جعل عمل الأطفال ذكراً يطوبها النسيان.

## في اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال.. رجال قبل الأوان وأحلام في مهبّ الريح



في اليوم العالمي لمكافحة

هو أحد أكثر هذه المشاكل وضوحاً. ولذلك، تُعد نحن الملتزمون بإنهاء عمل الأطفال.

احتفالية اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال بمثابة اللحظة الزمنية المناسبة لإثبات إمكانية تحقيق التغيير عندما تتضافر الإرادة والعزم تضافراً يبتغ طريقاً للجهود المبذولة التي ينبغي التعجيل بها في موقف له ضرورته الملحة.

## كيف تؤثر عمالة الأطفال نفسياً عليهم؟

يؤثر عمل الأطفال سلباً عليهم نفسياً وجسدياً، فهو يحرهم من حقوقهم في التعليم واللعب والحصول على رعاية صحية وغذاء متوازن، ويضعف قدراتهم وإبداعهم وثقتهم بأنفسهم، كما يزيد من خطر تعرضهم للإصابة أو المرض أو التعنيف أو التشرذ.

لذلك، ندعو المنظمات الدولية إلى زيادة الاستثمار في أنظمة وخطط الحماية الاجتماعية لإنشاء أوضاع حماية اجتماعية متينة وحماية الأطفال من عمالة الأطفال، كما تشجع على تبني سياسات فعالة لتحسين فرص التعليم والتشغيل للأسر والشباب، وتقديم دعم نفسي وقانوني للأطفال المتضررين من عمل الأطفال.

عمل الأطفال قد يسبب لهم العديد من المشاكل النفسية التي تؤثر على صحتهم وسعادتهم وتطورهم، ومن بعض هذه المشاكل:

بالتعليم، والتعرض لظروف عمل صعبة، وللأمراض المهنية وإصابات العمل وأخطارها؛ أو اكتساب بعض العادات السيئة، والتعرض لانتهاك الحقوق على يد المشغلين واستغلالهم، وقد يتجاوز ذلك بتعرضهم للضرب والشتم مما يؤثر على نفسية وطباع الطفل ويجعله عدوانياً؛ يميل إلى العنف ضد المجتمع؛ نتيجة الإحساس بالفقر الاجتماعي، وهذا يشكل خطراً حقيقياً في المستقبل على حالة التوازن الاجتماعي والعلاقات الإنسانية والتفاعلات، فينقلب ميزان القيم ويصبح المثل الأعلى من بعض ما تعارف عليه المجتمع من القيم النبيلة، وهذا كله ينعكس على عملية التنمية والتطور في سوق العمل وعلاقات الإنتاج، والانتعاش الاقتصادي، لذلك هناك حاجة ماسة للتدخل ووضع الخطط الفعالة والواقعية لمواجهة هذه الظاهرة والحدّ منها على جميع المستويات، وبالتعاون والتنسيق بين الشركاء الاجتماعيين رغم كل التحديات والأسباب التي أوجدتها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تعليمية... إلخ.

أظهرت التجارب في التصدي لعمالة الأطفال على مدار العقود الماضية أن من الممكن إنهاء ظاهرة عمالة الأطفال إذا عُولجت الأسباب الجذرية لها. ومن الملح لنا جميعاً المساهمة في إيجاد حلول لمشاكل الناس اليومية، ولعل عمل الأطفال

فالأول اتجاه سلمي، والآخر إيجابي، وذلك ارتباطاً بطبيعة تشغيلهم ومدى انعكاس ذلك على واقعهم ومستقبلهم، حيث يعتبر سلبياً كل ما يرتبط بالعمل الذي يضع أعباءً ثقيلة على الطفل العامل مما يهدد سلامته وصحته ورفاهيته؛ والذي يقوم ربّ العمل على استنزاف طاقة وقدرته الطفل مستغلاً ضعفه وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه؛ وتشغيله بالأجر المتدني كبديل عن عمالة الكبار، وهذا النوع من التشغيل للأطفال يحول دون تعليم الطفل وتدريبه وتطوير قدراته ومهاراته.

وأما بالنسبة للاتجاه الإيجابي، فتعدّ كافة الأعمال التي يقوم بها الطفل، والتي تتناسب مع عمره وقدراته، سواء كانت تطوعية أو بأجر، ويكون لها آثار إيجابية تنعكس على نموه العقلي والجسمي والذهني؛ إذ يتعلم الطفل من خلالها العديد من القيم العملية كالمسؤولية والتعاون والتسامح والشراكة والانتعاش... إلخ، وأعتقد أن سوق العمل المحلي في ظروفه الحالية لا يشكل فرصة أمام الأطفال، وبهذا تكون ظاهرة عمالة الأطفال غير مرغوبة أو مرحب بها، ويجب العمل على مواجهتها والحدّ منها والقضاء عليها، وهناك توجهات أممية ودولية لمكافحةها، لما لها من آثار سلبية على الطفل في حاضره أو مستقبله، وقد يترتب عليها الحرمان من الحقّ بالتمتع بالطفولة، والحق

الوقاف/ وكالات - في عام ٢٠٠٢، اختارت منظمة العمل الدولية يوم ١٢ يونيو/حزيران من كل عام ليكون يوماً عالمياً لمكافحة عمل الأطفال، من أجل تسليط الضوء على هذه الظاهرة وبذل الجهود اللازمة للقضاء عليها، واتخاذ إجراءات فورية وفعالية لإنهائها.

تنتشر ظاهرة عمالة الأطفال وتزداد في المجتمعات النامية نتيجة العديد من الأسباب والعوامل منها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية...، مما ساهم بتعرضهم يومياً للعديد من المخاطر التي تعيق نموهما الجسدي والفكري وتقف عائقاً أمام تنمية قدراتهم ومهاراتهم؛ وذلك كنتيجة طبيعية لتشغيل الأطفال في أعمال شاقة لا تناسب قدراتهم الجسدية، وفي ظروف وبيئة عمل صعبة؛ بما يؤثر سلباً على حياتهم، ويحد من الفرص المتاحة لهم في المستقبل.

يعرف مفهوم "عمالة الأطفال" دولياً بأنه كل عمل يضّر بصحة الطفل أو بنموه أو رفاهيته؛ إذا لم يكن هذا العمل من الأعمال النافعة التي تتناسب مع عمر الطفل، ويساعد على تطوره الجسدي والعقلي والروحي والأخلاقي والاجتماعي، ودون أن يؤثر على دراسته أو راحته أو متعته؛ وهنا يجب التمييز بين العمل النافع والعمل الضار.

إن عمالة الأطفال وتشغيلهم في سوق العمل يحل اتجاهين من الآراء والتفكير نحو الظاهر؛

## معاون مسؤول السياحة في المحافظة:

## نتطلع إلى تسجيل كرمانشاه كمدينة سياحية للأطفال



السياحية. جدير ذكره أنه تم تسجيل مدينة كرمانشاه من قبل اليونسكو باعتبارها ثاني مدينة إبداعية للطعام في إيران.

بأفضل طريقة ممكنة. واختتم قائلاً: نتطلع إلى تسجيل هذا الجيل الموهوب ليكون المطور وعامل التوسع والتعريف بقدرات المحافظة في المجالات

المدروسة في هذه الخطة هي تعريف الأطفال والمراهقين بصناعة السياحة ومبادئها الأساسية، وتشجيع القطاع الخاص في مجال السياحة وإنفاق الموارد الموجودة

من التفاعل الذي أجريناه مع المؤسسات ذات الصلة مثل مركز التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين والتعليم والرعاية الاجتماعية وغيرها، نحاول تجميع وثيقة استراتيجية لسياحة الأطفال في المحافظة.

وقال اميري: إن مسودة هذه الوثيقة تم إعدادها بالتنسيق مع مركز التربية الفكرية للأطفال والمراهقين، وكل جهودنا تركز على ذلك، باعتبار قدرة التعليم على استيعاب الكثير من المعسكرات الطلابية سنوياً، مقارنة مع تنظيم وإقامة هذه المعسكرات على شكل جولات سياحية. وتابع نائب مسؤول السياحة في محافظة كرمانشاه: إن الأهداف

الوقاف/ قال معاون مسؤول السياحة في محافظة كرمانشاه: إن برنامج تسجيل كرمانشاه كمدينة سياحية للأطفال مدرج على جدول الأعمال في المحافظة.

وأكد وحيد اميري: بالنظر إلى إمكانات المحافظة في مجال السياحة، فإننا نتطلع إلى متابعة وتسجيل ملف سياحة الأطفال كعلامة تجارية أخرى للسياحة في كرمانشاه، إلى جانب مدينة الإبداع في الاطعمة. وأضاف اميري: وفقاً للخطة الجارية، نخطط لإعداد جناح خاص يركز على هذه المسألة في الخطوة الأولى حتى تعرض السياحة الدولي في البلاد، والذي سيقام في فبراير. وأوضح: في المرحلة الأولى

إشرافه على تضخم مرتفع وركود في مستويات المعيشة للهنود الفقراء. تميز حكمه بقمع للمعارضين السياسيين والمنشقين، وعنف من قبل جماعات هندوسية قومية متطرفة ضد المسلمين والطبقات المضطهدة، وارتفاع في الخطاب الطائفي والإسلاموفوبي.

شهد حكمه تمرير تشريعات رئيسية من خلال العمليات التنفيذية، بما في ذلك إلغاء المادة ٣٧٠ في جامو وكشمير وقانون تعديل المواطنة المعادي للمسلمين لعام ٢٠١٩، والتي تتعلق بقاعدته الانتخابية الأساسية في الهندوتفا.

خلال وقيل الانتخابات الوطنية الهندية متعددة المراحل، تبنت حملة حزب بهاراتيا جانانا نبرة متزايدة الحدة تجاه المسلمين. و لتوحيد قاعدة الناخبين الهنودس، لجأ قادة حزب بهاراتيا جانانا إلى خطابات مليئة بالكراهية، وإشارات مبطن، وصور نمطية إسلاموفوبية، وخطاب مشحون طائفياً.

أدى مودي نفسه بسلسلة من التصريحات المعادية للمسلمين، مشيراً إلى المسلمين بـ "المتسللين" ووصفهم بـ "أولئك الذين لديهم أطفال أكثر".

### رفض الأغلبية

تعكس النتائج استياءً متزايداً من شخصية مودي، خسر حزب بهاراتيا جانانا الدائرة الرئيسية فيض اباد، التي تضم معبد رام الجديد في أيوديا، التي كانت أحد أكبر الآمال في برنامج حزب بهاراتيا جانانا.

كما لخصت صحيفة الجارديان بإيجاز: "الإحباطات التي أدت إلى خسارة حزب بهاراتيا جانانا لمفعد فيض اباد هي انعكاس لما يحدث في جميع أنحاء الولاية: الاستقطاب الديني والفخر بمعبد رام لم تغلبا في النهاية على الغضب من البطالة المستشرية، والأجور الراكدة، والتضخم غير المحتمل".

وفقاً لتحليل نتائج الاستطلاعات، خسر مرشحو حزب بهاراتيا جانانا أو التحالف الديمقراطي الوطني ما يقرب من نصف المقاعد هناك. "برفض الأغلبية لحزب بهاراتيا جانانا، أشار الناخبون بوضوح إلى أن سحر مودي قد تلاشى"، كتب الصحفي أندري مورخري، مضيفاً: "هالته الباهتة لم تعد قادرة على إبقاء الناس مشتتين عن القضايا اليومية مثل ارتفاع البطالة في المدن والدخول المنخفض في القرى".

تضررت شخصية مودي السياسية بسبب احتجاج المزارعين الطويل، الذي شهد اتحاد طوائف الملاك المختلفة، والعمال الزراعيين الذين لا يملكون أرضاً بما في ذلك الداليت والمسلمين، والوسطاء الزراعيين الآخرين، ضد حكومة حزب بهاراتيا جانانا. والأهم من ذلك كله، هو توحيد الناخبين المسلمين، الذين يواجهون العنف المؤسسي للدولة الهندية ومن اليمين الهندوتفي المتطرف.

حصل حزب بهاراتيا جانانا الحاكم لمودي على ٢٤٠ من أصل ٥٤٣ مقعداً، وهذا أقل من أغلبية ٢٧٢ مقعداً المطلوبة لتشكيل حكومة بشكل مستقل



رغم فوزه بولاية جديدة

## هل انتهى عصر الزعامة السياسية لمودي؟

بينما حصل حزب درافيدا مونيترا كاجاغام (DMK) الجنوبي على ٢٢ مقعداً. أداء تحالف المعارضة كان أفضل مما توقع العديد من المحللين السياسيين واستطلاعات الرأي، فحملته تعرضت لضغط كبير، واجه بهاراتيا جانانا أسبقاً بالمنازعات والاعتقالات من قبل وكالات مثل مديرية الإنفاذ (ED) والمكتب المركزي للتحقيقات (CBI)، ورغم ذلك حقق نتائج جيدة.

تحالف الهند على ٣٠ مقعداً. في انتخابات ٢٠٢٤، شهدت حصة أصوات حزب بهاراتيا جانانا في المنطقة الشمالية الناطقة بالهندية انخفاضاً هامشياً بنسبة ٢,٣ بالمائة إلى ٤٨,٩ بالمائة. ومع ذلك، حسنت المعارضة حصتها بشكل كبير بنسبة ١١,٢ بالمائة وحصلت على ٤١ بالمائة من الأصوات، وانخفضت حصة أصوات حزب بهاراتيا جانانا أيضاً بشكل كبير في الجزء الغربي من البلاد، حيث خسر ١٤,١ بالمائة ليحصل على ٥٠,٤ بالمائة من الأصوات.

علاوة على ذلك، في حين ظلت حصة أصوات حزب بهاراتيا جانانا من الطبقة الوسطى والطبقة العليا الحضرية سليمة إلى حد كبير، حيث حصل على ٤٧ مقعداً في ٢٠٢٤ مقابل ٥٠ مقعداً في ٢٠١٩ من القطاعات الحضرية، في المناطق الريفية فاز بـ ١٩٣ مقعداً فقط في ٢٠٢٤ مقابل ٢٥٣ مقعداً في ٢٠١٩.

حقق تحالف الهند المعارض مكاسب كبيرة في المناطق شبه الريفية والريفية وحصل على أصوات كبيرة من المسلمين والقبائل. **قمع واقتصاد سيئ** يُشيد أنصار مودي من اليمين الهندوسي، الذي يعمل رئيساً للوزراء منذ ٢٠١٤، به شخصية تحويلية حدت البلاد وحول الهند إلى قوة عالمية. ومع ذلك، وصف منتقدوه حكمه الذي دام عقداً بأنه حول الهند إلى ديمقراطية غير ليبرالية وياتجاه الاستبداد، مع

دينية ووطنية. في النتائج المعلنة في ٤ يونيو، حصل حزب بهاراتيا جانانا الحاكم لمودي على ٢٤٠ من أصل ٥٤٣ مقعداً، وهذا أقل من أغلبية ٢٧٢ مقعداً المطلوبة لتشكيل حكومة بشكل مستقل.

في عام ٢٠١٩، كان لدى حزب بهاراتيا جانانا أغلبية واضحة بـ ٣٠٣ مقاعد. وبدعم من حلفائه، فإن ائتلاف التحالف الديمقراطي الوطني (NDA) الذي يقوده حزب بهاراتيا جانانا، والذي حصد ٢٩٣ مقعداً، على وشك تشكيل الحكومة الجديدة، و

مصرير مودي السياسي الآن يبقى في أيدي شريكه الرئيسيين، حزب جانانا دال (المتحد) بقيادة نيتيش كومار في ولاية بهار شمال الهند وحزب تيلوغو ديسام (TDP) بقيادة تشاندرابابو نايدو في ولاية أندرا براديش جنوب الهند.

في حين فاز حزب جانانا دال المتحد بـ ١٢ مقعداً، وفاز حزب تيلوغو ديسام بـ ١٦ مقعداً برلمانياً. سيكون الحزبان الإقليميان الآن على قدم المساواة مع حزب بهاراتيا جانانا من حيث السلطة. سيسعى الحلفاء الآخرون أيضاً إلى دور رئيسي في الحكومة.

حصل حزب المؤتمر الوطني الهندي المعارض الرئيسي، رأس حرية تحالف الهند (INDIA)، على ٩٩ مقعداً، محسناً حصيلته التي كانت في ٥٣٢٠١٩ مقعداً. حصل تحالف الهند على ما مجموعه ٢٣٤ مقعداً، مع حصول حزب ساماجوادي على ٣٧ مقعداً، ومؤتمر عموم الهند ترينامول (AITC) في البنغال على ٢٩،

### الوقائق/ عطل الناخبون الهنود

خطط رئيس الوزراء ناريندرا مودي للحصول على أغلبية ساحقة في البرلمان الهندي حيث فاز حزبه الحاكم بهاراتيا جانانا (BJP) بولاية ثالثة ولكن بتفويض ضعيف، كانت هذه النتيجة نهاية مثيرة للانتخابات الهند البرلمانية شديدة الاستقطاب، فهالة مودي كرجل سياسي قوي لا يُقهر قد انتهت الآن، مما أضعف مكانته داخل حزب الهندوتفا بشكل فعال.

تأتي النكسة الانتخابية لمودي، الذي هيمن على السياسة الهندية لأكثر من عقد على خلفية تسريبات عن خطته لدفع التغييرات الدستورية التي يتوق إليها لإنشاء نظام رئاسي يمنحه وحزبه اليميني الهندوسي سلطات أكبر، ووصفت المعارضة الانتخابات بأنها معركة لإنقاذ الدستور.

### فجاعة انفجرت

يؤكد عالم السياسة الهندي براتب بهانو ميها أن نتيجة الانتخابات فجرت فجاعة سلطة مودي، نظراً لأنه جعل هذه الانتخابات تدور حول أدائه وقدرته المطلقة و مركزته الحاسمة. وقال: "مودي، في الوقت الحالي، ليس الشخص الذي لا يقهر، اليوم هو مجرد سياسي آخر".

توجه ما يقرب من ٦٤٣ مليون شخص - من بين ما يقرب من مليار ناخب مؤهل - إلى صناديق الاقتراع خلال الانتخابات الهندية ذات المراحل السبع - والتي تميزت بحملة شديدة جرت على خطوط

### أخبار قصيرة



### مقتل افغانيين برصاص حرس الحدود الطاجيكي

قالت مصادر محلية في بدخشان لوسائل الإعلام الأفغانية إن اثنين من سكان مقاطعة "ياوان" في هذه الولاية قتلوا نتيجة إطلاق نار من قبل قوات حرس الحدود الطاجيكية. ووفقاً للمصادر، وقع هذا الحادث في المنطقة الحدودية لقرية "شولير" في مقاطعة ياوان. وأضافت المصادر إن مجموعة مكونة من ١٥ شخصاً من سكان قرية "شولير" كانوا يحاولون عبور نهر "أمو" الحدودي عندما واجهوا تحذيراً بالتوقف من قوات حرس الحدود الطاجيكية. وتابعت هذه المصادر أنه بسبب كون عدد من أفراد هذه المجموعة المكونة من ١٥ شخصاً مسلحين، فقد لاذوا بالفرار عند سماعهم تحذير التوقف، وفي هذه الأثناء أطلقت قوات حرس الحدود الطاجيكية النار عليهم، مما أدى إلى مقتل شخصين. جدير ذكره، في أواخر شهر أبريل/نيسان أيضاً، قُتل سبعة مواطنين أفغان نتيجة إطلاق نار من قبل قوات حرس الحدود الطاجيكية.



### باكستان تعتزم رفع ضرائب البنزين

تعتزم الحكومة الباكستانية في الميزانية القادمة زيادة الإيرادات من مبيعات البنزين عن طريق فرض ضرائب جديدة. حالياً، تحصل الحكومة على ٦٠ روبية عن كل لتر بنزين يُباع في محطات الوقود، ومن المقرر أن ترتفع هذه القيمة إلى ٨٠ روبية. بالإضافة إلى ذلك، وتحت ضغط من صندوق النقد الدولي، تخطط الحكومة الباكستانية لفرض ضريبة مبيعات أيضاً على إنتاج البنزين في المصافي. كلا الإجراءين سيؤدي إلى زيادة سعر البنزين في البلاد. سعر لتر البنزين في باكستان حالياً هو ٢٨١ روبية.



### الكيان الصهيوني يستهدف الأطفال في أوزبكستان ثقافياً

في خطوة أثارت جدلاً، قامت سفارة الكيان الصهيوني في أوزبكستان بإهداء مجموعة من الكتب العبرية إلى المدرسة الدولية في العاصمة طشقند. وقد أعلن السفير الصهيوني زهوفيت بن هيلل عن هذه المبادرة عبر حسابه على منصة إكس (تويتر سابقاً). وصف بن هيلل الكتب بأنها "محببة" وموجهة إلى "الأطفال الإسرائيليين في المستقبل"، مضيفاً أن الهدف منها هو مساعدة هؤلاء الأطفال على "الشعور بالقرب من وطنهم". هذه التصريحات أثارت تساؤلات حول الأهداف الحقيقية وراء هذه المبادرة الثقافية. يأتي هذا الإجراء في سياق جهود الكيان الصهيوني المتزايدة لتعزيز علاقاتها مع دول آسيا الوسطى، بما فيها أوزبكستان.

## روسيا تستعد لتصدير أكثر من ١٧٠ مروحية إلى ٢٠ دولة



وفي وقت سابق، في أواخر شهر مارس، قال الكسندر ميخيف إن شركة "روس أوبورون إكسبورت" أنهت بنجاح مؤخراً أكثر من ١٠ مشاريع كبيرة مشتركة لإنتاج الأسلحة مع دول

نقلًا عن وكالة الأنباء "نوفوستي"، أعلن الكسندر ميخيف، المدير العام لشركة "روس أوبورون إكسبورت" (وهي شركة تابعة للشركة الحكومية "روستيك") أن هذه المجموعة ستقوم بتوريد أكثر من ١٧٠ نوعاً من المروحيات إلى أكثر من ٢٠ دولة حول العالم.

وقال للصحفيين على هامش المعرض الدولي لصناعة المروحيات Helirussia ٢٠٢٤: من بين أكثر المروحيات شعبية التي تنتجها روس أوبورون إكسبورت والمتوفرة في الأسواق العالمية، يمكن الإشارة إلى المروحيات الاستطلاعية والقتالية Mi-28E-Ka، والمروحيات الهجومية

اللاتينية، وبالطبع دول الكومنولث. وأضاف ميخيف: "بحلول عام ٢٠٣٠، ستستحوذ العقود المتعلقة بالتعاون العسكري-التقني على ٤٠٪ من السوق العسكرية العالمية، وهذا ضعف الرقم الحالي".

وذكر أن سلة طلبات "روس أوبورون إكسبورت" وصلت بنهاية عام ٢٠٢٣ إلى رقم قياسي في تاريخ الشركة البالغ ٢٣ عاماً، متجاوزة ٥٥ مليار دولار. وبحسب رأي ميخيف، فإن العالم كله يشهد الآن أن الأسلحة العسكرية الروسية أثبتت تفوقها على الأسلحة الغربية في ساحة المعركة في أوكرانيا، وأصبح اختيارهم واضحاً.

وقبل ذلك، تم الكشف أيضاً عن أن شركة "روس أوبورون إكسبورت" حصلت على ترخيص تصدير للأسلحة والمعدات العسكرية الجديدة في عام ٢٠٢٤.

أجنبية، وهناك ١٠ مشاريع أخرى قيد التنفيذ حالياً. وبحسب قوله، فإن برامج الشركة تشمل مشاريع واعدة جداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأوسط، وأفريقيا، وأمريكا

## التحليل الإخباري

## الدور البريطاني في دعم العدوان على غزة نحو الانكشاف

## جمال واكيم

كاتب ومحلل سياسي

يوماً بعد يوم يثبت الفلسطينيون أنهم لا يقاتلون فقط ضدّ قوات الاستيطان الصهيوني، بل ضدّ العالم الغربي بأكمله. ولا يقتصر الدعم الغربي على الرعاية السياسية لهذا الكيان، ولا على الدعم العسكري الأميركي فقط، بل يتعداه إلى الرعاية السياسية والدعم الاقتصادي والعسكري من باقي الدول الغربية ومن ضمنها بريطانيا.

في هذا الإطار، كشف الصحافي البريطاني مات كينارد، معلومات جديدة عن أن الجيش البريطاني أرسل ٦٠ طائرة إلى الكيان الصهيوني منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقد انطلقت معظم الرحلات الجوية من قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في أرونوتري في قبرص والتي تستخدمها أيضاً القوات الجوية الأميركية سرّاً لنقل الأسلحة إلى "إسرائيل". ووفقاً للصحافي البريطاني، فقد سبق واعترفت وزارة الحرب البريطانية بأن ٤٨ رحلة جوية انطلقت في الفترة من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى فبراير ٢٠٢٤. وفي الأشهر الثلاثة التالية حتى ٨ مايو، تم تنفيذ ١٢ رحلة جوية أخرى انطلاقاً من قاعدة أرونوتري القبرصية، علماً أنه لم يتم تدوين سجل الرحلات الجوية البريطانية إلى الكيان الصهيوني التي سبقت السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وفي إجابة لها على استيضاح حول الغرض من كل رحلة لسلاح الجو الملكي البريطاني إلى "إسرائيل"، أكتفت وزارة الحرب بالإعلان أنها ترتبط بالطائرات المستخدمة لنقل الوزراء وكبار المسؤولين الذين يقومون بمعاملات دبلوماسية مع "إسرائيل". لكن، هل يعقل أن يكون القادة البريطانيون قد قاموا بسين زيارة إلى الكيان مستقلاً طائرات ضخمة تستعمل لشحن العتاد العسكري الثقيل؟

ورفضت وزارة الحرب البريطانية أيضاً تقديم تفاصيل للبرلمان حول عدد الأفراد العسكريين البريطانيين الذين تم نقلهم إلى "إسرائيل" على متن هذه الرحلات، وقالت إن هذه المعلومات لا يتم الاحتفاظ بها مركزياً داخل وزارة الحرب، وبالتالي لن تكون الوزارة قادرة على تقديم رقم محدّد. وهذا جواب غير تقليدي لسؤال برلماني. وكشفت صحيفة "ديكلاسيفايد" في وقت سابق أن المملكة المتحدة نشرت سراً ٥٠٠ جندي إضافي في قاعدتها القبرصية بعد أن بدأ الكيان الصهيوني بالعدوان على غزة.

كما امتنعت وزارة الحرب أيضاً عن تقديم تفاصيل عن المكان الذي انطلقت منه رحلاتها إلى الكيان. لكن موقع "ديكلاسيفايد" تمكن من الحصول على معلومات تفيد بأنه تم نقل ٣٦ مركبة نقل عسكرية توجّهت من قاعدة أرونوتري التابعة لسلاح الجو الملكي في قبرص إلى "تل أبيب" ناقلة ٤٣٠٠ فرداً والعديد من المعدات العسكرية، بما في ذلك دبابات "أبرامز" وثلاث مروحيات "بلاك هوك" للمشاركة في القتال إلى جانب جيش العدو. وقد تعرضت وزارة الحرب البريطانية إلى حرج كبير نتيجة المعلومات التي تم كشفها. لذلك، وافق متحدث باسم وزارة الحرب على إجراء مقابلة مع موقع "ديكلاسيفايد" زعم فيها أن الرحلات الجوية التابعة لسلاح الجو الملكي أي أسلحة فتاكة وأن سلاح الجو الملكي البريطاني قام بتشغيل عدد من الرحلات الجوية إلى الكيان منذ أكتوبر ٢٠٢٣ من أجل دعم المشاركة الدبلوماسية للمملكة المتحدة والمساعدة في مغادرة المواطنين البريطانيين، حسب قوله.

الهروب من الرادارات الصهيونية". وتتمثل أهم أسباب الصعوبات التي تواجه "الجيش" الصهيوني وأنظمتها الدفاعية الجوية في التصدي لمسيرات حزب الله، بالآتي:

أولاً، صعوبة قدرة الكشف المبكر وإسقاط تلك المسيرات، بسبب حجمها الصغير وسرعتها البطيئة (٣٠٠ كم في الساعة) إذا ما قورنت بسرعة الصواريخ. بالإضافة إلى طبيعة الجغرافيا الجبلية التي تزيد من صعوبة اكتشاف الرادارات الصهيونية لتلك المسيرات.

ثانياً، طريقة تفعيل حزب الله لتلك المسيرات، حيث يسعى الحزب لاكتشاف نقطة الضعف في منظومة الدفاعات الجوية الصهيونية، بالإضافة إلى انتشار واسع لمواقع انطلاق المسيرات المخفية والمؤمّهة، الجاهزة للانطلاق. مع محاولة مهندسي حزب الله، وطوال الوقت، فحص قدرات الرادارات الإسرائيلية من خلال تغيير مسارات وطرق طيران تلك المسيرات.

ثالثاً، يعتمد أسلوب حزب الله على تقليل المسافة بين مواقع انطلاق المسيرات والحدود مع فلسطين المحتلة، بحيث تم نشر منصات تلك المسيرات في الجنوب وهي جاهزة للانطلاق.

وعلى الرغم من كل التهديدات الإسرائيلية بالحرب الشاملة على لبنان وحزب الله، إلا أنه خلال ثمانية أشهر من حرب الاستنزاف، حرم حزب الله "الجيش" الصهيوني من أخذ زمام المبادرة، لدرجة أن "إسرائيل" باتت لا تقدر على توجيه ضربة مباغتة لحزب الله، بل ليس لديها خيار إلا أن تجاري حزب الله كرة فعل فقط، على الوتيرة التي يحددها الحزب للمواجهة، وفي الوقت ذاته فإن حزب الله يكسب الوقت، ويستكمل الاستعداد بشكل جدي وميداني للحرب الشاملة، التي باتت تحظى بتأييد ٦٢٪ من الجمهور الصهيوني حسب استطلاع صحيفة معاريف. ولكن دوماً حسابات الحقل تختلف عن حسابات البيدر، فالمؤسسة العسكرية وحلفاؤها الأميركيين، يدرسون حقيقة الأمر وتعقيدهاته، ويسعون لإيجاد حلول دبلوماسية على الأقل تتوجّل لمواجهة لظرف استراتيجي أكثر راحة لـ "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية، لذا سارع ماثيو ميلر، المتحدث باسم الخارجية الأميركية بالقول: "لا نريد أن نرى تصعيداً للنزاع سيؤدي فقط إلى مزيد من الخسائر في الأرواح سواء لدى السكان الإسرائيليين أو اللبنانيين، ومن شأنه أن يلحق ضرراً هائلاً بأمن "إسرائيل" والاستقرار في المنطقة".

تجربة حرب مصغرة في جنوب لبنان، على قاعدة الأيام القتالية.

حيث نلاحظ في الأيام الأخيرة سيلاً من التحذيرات الأميركية للكيان من التطرّف في حرب مع حزب الله، لما يشكّل ذلك من خطورة على الكيان حسب التحذيرات الأميركية، وهذا في العرف الأميركي يُعتبر تحريضاً على الحرب من ناحية، ومن ناحية أخرى تتصللاً من المسؤولية، حتى يتسنى لها لعب دور الوسيط، وتجسير النتائج الميدانية لصالح الكيان ما استطاعت لذلك سبيلاً. ورغم أنّ هذا تفكير عقيم، فإن الإدارة الأميركية لا تملك سواه، في ظلّ العجز التام عن إخضاع المقاومة الفلسطينية في غزة، وهي بين خيارين، توقيع صفقة بشروط حماس، أو الذهاب لمغامرة في الشمال، قد تمنحها بعض الميزات وبعض الوقت. ولكن الحقيقة أنّها ستكون المغامرة الأخيرة، لأنّ وجود الكيان برمته سيصبح في علم الغيب، وسيكون حينها النقاش حول حكومات وشخصيات الكيان ترفاً لا يملكونه، بل سيكون النقاش حول كيف وأين ومتى سيكون هروب المستوطنين واستقبالهم؟



بعد ثمانية أشهر من المواجهة..

## سلاح جو لحزب الله؛ و«إسرائيل» تعلن «خسرنا الشمال»

## حسن لافس

كاتب ومحلل سياسي

ليست الحادثة الأولى، فقبل ذلك بأيام نشر حزب الله توثيقاً لمسيرة مدخّرة بصواريخ IS٥ أطلقت صواريخ على منطقة قريبة من المطلة.

وتّم تدمير بالون الاستطلاع (تال شيم) بالقرب من مفرق (جولاني)، ذلك البالون الذي يعدّ إحدى المنظومات الاستخباراتية الأكبر من نوعها الموجودة في العالم التي نشرها "الجيش" الصهيوني عام ٢٠٢١ من أجل الكشف عن التهديدات الجوية وإعطاء إنذار مبكر سريع عنها، الأمر الذي جعل البعض في "إسرائيل" يعترف أن حزب الله بات يمتلك سلاح جو صغير ولكنه يتطوّر مع الوقت، الأمر الذي بات يشكل تهديداً استراتيجياً على منظومة القوّة الحديدية للدفاع الجوي، ومنظومات القتال الإلكتروني.

وكما تحدّث (طال باري) رئيس مركز التحقيقات الصهيونية تمّت من خلال طائرتين مسيرتين انقضتا على الموقع العسكري على مرحلتين زمنيتين، الواحدة تلو الأخرى ببارق زمني، بعد عدم قدرة رادارات الدفاع الجوي الصهيوني على اكتشافهما، بتكتيك عسكري عالي القدرة على التحكّم والسيطرة واختيار الهدف، إلا أنها

الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية في غزة، إلا أنه في الأسابيع الأخيرة، زاد من وتيرة استهدافاته، فبلغ مجموع القذائف التي تمّ إطلاقها من لبنان وسوريا في شهر أيار/مايو ألف قذيفة وصاروخ، مقابل ٧٧٤ قذيفة وصاروخاً في شهر نيسان/أبريل، بزيادة ٣٠٪، بحسب إحصائيات جهاز الأمن العام الصهيوني (الشاباك)، الأمر الذي يؤكد أن حزب الله مستمرّ برفع وتيرة المواجهة تدريجياً مع "إسرائيل" خلال الأشهر الخمسة الماضية، وخاصة بعد اجتياح "الجيش" الصهيوني مدينة رفح في ٦ أيار/مايو، الأمر الذي جعل صفقات الإنذار تدوّي ٦٠ مرة في اليوم الواحد في مستوطنات الشمال.

وبذلك يستخدم حزب الله استراتيجية الكشف المتدرّج عن إمكاناته العسكرية مع الحرص الشديد منه على تجربة أفضل الطرق والوسائل لاستخدام تلك الأسلحة والإمكانات العسكرية، ودراسة ردّ فعل "الجيش" الصهيوني على تلك التحركات، ومعرفة أساليبه الدفاعية لمواجهة، وبذلك يحقق حزب الله أمرين أساسيين على مستويين مختلفين:

فعل المستوى السياسي يحافظ على إبقاء المواجهة بينه وبين "إسرائيل" على المستوى المحدود والمتحكّم به بمقدار التصعيد وفقاً للحاجة، تماشياً مع الهدف الاستراتيجي للمواجهة المتمثّلة بالدعم والإسناد لغزة، والأهم الحفاظ على قواعد الردع المتبادل مع الإسرائيلي، الذي يعدّ استعادة قوة الردع لديه الهدف المركزي من الحرب برمتها.

لكنّ التطوّر الأكثر استراتيجية وخطورة على الأمن القومي الصهيوني من قبل حزب الله، يأتي على المستوى العسكري، من خلال تحويل حزب الله مناطق الشمال وخاصة منطقة الجليل إلى مختبر تجارب لتنفيذ تكتيكاته العسكرية وتطوير أسلحته وإدخال أسلحة جديدة للمعركة، فبرغم أهمية عملية مستوطنة "حورفيش" (الكوش)، والتي بحسب التحقيقات الصهيونية تمّت من خلال طائرتين مسيرتين انقضتا على الموقع العسكري على مرحلتين زمنيتين، الواحدة تلو الأخرى ببارق زمني، بعد عدم قدرة رادارات الدفاع الجوي الصهيوني على اكتشافهما، بتكتيك عسكري عالي القدرة على التحكّم والسيطرة واختيار الهدف، إلا أنها

## هل يقدم نتنياهو على مغامرته الأخيرة بعد جريمة النصيرات؟

## إيهاب زكن

كاتب ومحلل سياسي



واضحاً وسوءاً مع مرور الوقت؛ إسقاط حكومة نتنياهو أو استمرارها، وإبرام صفقة بوجود حكومة نتنياهو، وبالتالي تحميل غانتس المستقبل مسؤولية عدم التوصل إلى صفقة سابقاً، وهذا يمنح نتنياهو الفرصة لتحميل كلّ الفشل على مدى أشهر الحرب إلى غانتس، أو صفقة بعد إسقاط حكومة نتنياهو واعتباره كبش فداء، وأنّه هو المهزوم لا الكيان، وطبعاً

استدراكه، رغم استحالة ذلك. ولكن، لأنّ المسألة أكبر من مجرد عدوان إسرائيلي على غزة، فهي مسألة تتعلق بمصير الإمبراطورية، لم يكن لإنجاز تكتيكي أن يكون قادراً على ردم الهوة بين الواقع والأمنيات، وبين القدرات والرغبات، حيث أتت الجريمة بنتائج عكسية، من زيادة التصلب في مواقف المقاومة في غزة، إلى زيادة الشروخ في حكومة العدو. إنّ خيارات واشنطن تزداد حرجاً

ما زال هناك في واشنطن من يُصرّ على مراكمة الفشل، حتى لو كان على حساب تآكل منجزات تكتيكية كجريمة النصيرات، وذلك على أمل تحقيق النصر الكامل، أو على الأقل مغادرة مربع الفشل، أمام أضعف أعداء واشنطن الصهيونية وأصغرها، حماس غزة، والخروج بانتصار ولو شكلي، تسوله الإمبراطورية باعتباره متعلّقاً بطرف لسان حماس، إن قالت نعم للصفقة، دون اشتراط

وقف العدوان. تُعتبر جريمة النصيرات التي أسفرت عن استعادة أربعة أسرى صهيانية، إنجازاً تكتيكيّاً محدوداً يعين العدو كان من المفترض استثماره فوراً ومباشرةً لتحقيق صورة نصر، وتوفير سبيل للنزول عن أعلى شجرة أوهام النصر الكامل، إلى واقع وقف زيف الردع والقدرة والعجز والفشل، ومحاولة استدراك ما يمكن

ليس المشروع الأميركي. إنّ جريمة النصيرات تُؤكّد للمرة الألف، أنّ هذا الكيان لا يمكن التعايش معه بأيّ شكل من الأشكال، وأنّه كيان لا متجانس شديد التناقض، لكن القاسم المشترك بين جميع مستوطنيه، أنّهم قتله سقلاً، متعششون للدم متشبعون بالحقد حدّ التورّم، وأنّ العالم بحاجة لعدة كراپ أرضية حتى يستوعب إجرامهم، فإنّ توزيع كلّ هذا الإجماع والحقد والإفساد، على كرة أرضية واحدة لا يكفي، فكيف وقد تفرغوا لغزة على صغر مساحتها، وصُبوا كلّ هذا الحقد والنشر فوق رأسها؟

إنّ التلكو الأميركي في الرضوخ لشرط المقاومة في غزة، سيزيد من فرص توسيع العمليات على جبهات الإسناد، وهذا التوسع نشهده بشكل متسارع، ما سيجعل الوصول إلى نقطة اللا عودة أقرب، وهي النقطة التي قامت إستراتيجية أميركا على تجنبها منذ اللحظة الأولى للعدوان، ولكن يبدو من خلال سلوك نتنياهو أنّ الولايات المتحدة قد قررت

**جريمة النصيرات، تُؤكّد للمرة الألف، أنّ هذا الكيان لا يمكن التعايش معه بأيّ شكل من الأشكال، وأنّه كيان لا متجانس وشديد التناقض**

مدفعياً وجوياً. وقد استشهد مزارعان وأصيب آخر بعدما استهدفهم طائرات الاحتلال المسيرة غربي رفح أثناء عملهم في حقولهم الزراعية. وأفادت وسائل إعلام بوقوع إصابات بين الفلسطينيين من جراء إطلاق نار مباشر من الآليات الصهيونية على خيام النازحين في مواصي مدينة رفح.

وفي مدينة غزة، استشهد فلسطينيين، بينهم أطفال ونساء، جراء استهداف الاحتلال شقة سكنية في البلدة القديمة في حي الزيتون شرقي المدينة. الدفاع المدني في غزة، بدوره، أفاد بأن طواقمه انتشلت عدداً من الشهداء والجرحى من تحت أنقاض منزل استهدفته طائرات الاحتلال في حي الدرج وسط غزة.

وقال مدير مستشفى العودة في شمالي غزة إن الوقود المقدم للمستشفى لا يكفي للأسبوعين.

وأُسفرت حرب الإبادة الجماعية الصهيونية المستمرة ضد قطاع غزة عن ارتقاء ٣٧١٢٤ شهيداً، أعلن وصولهم إلى المستشفيات وتسجيلهم، وإصابة ما يزيد على ٨٤٧١٢ فلسطينياً منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، حسبما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في آخر حصاء نشرته.

#### اغتيال ٤ فلسطينيين بقرية كفر نعمة في الضفة

وفي الضفة المحتلة عمّ الإضراب الشامل محافظة رام الله والبيرة حداداً على أرواح الشبان الأربعة الذين قتلوا في اشتباك مسلح مع القوات الصهيونية بمنطقة كفر نعمة.

وفي تفاصيل الحادث، أطلقت قوة خاصة من الجيش الصهيوني وابلاً كثيفاً من الرصاص تجاه مركبة قرب بلدة كفر نعمة، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بداخلها.

ومنعت القوات الصهيونية الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف من الوصول إلى المصابين، ما أدى إلى مقتلهم.

واحتجزت القوات الصهيونية الجثامين ورفضت تسليمها إلى الطواقم الطبية الفلسطينية.

من جهتها، أصدرت حركة «حماس» بياناً نعت فيه الشهداء «المجاهد القسامي القائد محمد جابر عبده، الذي أمضى عشرين عاماً في سجون الاحتلال، والشهيد المجاهد القسامي محمد سرسلان عبده، والشهيد المجاهد وسيم بسام زيدان أبو عادي، والشهيد المجاهد رشدي سمح عمر عطايه، الذين ارتقوا في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال بمنطقة كفر نعمة غرب رام الله». وأعلنت حركة فتح الإضراب العام والشامل لمناحي الحياة كافة في محافظة رام الله والبيرة، رفضاً لجريمة الاحتلال في كفر نعمة، مع الإبقاء على الفعالية الجماهيرية في ساحة مركز البيرة الثقافي نصرةً للمعتقلين وغزة.



واصل الاحتلال الصهيوني في اليوم الـ ٢٤٩ من عدوانه على غزة، قصف مناطق متعددة من القطاع، فيما أكدت وزارة الصحة أن الاحتلال ارتكب ٣ مجازر راح ضحيتها ٤٠ شهيداً و ١٢٠ مصاباً في الساعات الـ ٢٤ الماضية. كما اعترف جيش الاحتلال بمقتل ضابط و ٣ جنود وإصابة آخرين في المعارك التي وقعت في رفح جنوبي قطاع غزة مساء الاثنين. في حين رحب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ببيان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المؤيد لقرار الأمم المتحدة الذي يدعم اقتراح وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وحذر من أن استمرار الحرب يزيد احتمالات اتساع الصراع في المنطقة. ودولياً، انطلق في الأردن مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة لغزة بحضور دول عربية وغربية ومؤسسات أممية، وطالب الرؤساء والأمم المتحدة بفتح المعابر وإنهاء الحرب وتقديم التبرعات لإغاثة أهالي القطاع.

## «حماس» تشدد رفضها التام لأيّ تغييرٍ ديموغرافي أو تقليصٍ لمساحة القطاع

# مجلس الأمن يتبنى قراراً بوقف إطلاق النار في غزة

خلال لقائه عائلات أسرى صهيانية في غزة، ضمن ثامن جولة له بالمنطقة منذ بداية العدوان الصهيوني على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأوضح بلينكن أنه تلقى تأكيداً من رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو بالتزامه بالمقترح، واعتبر أن المقترح الذي قدمه الرئيس جو بايدن «هو الأفضل».

#### حماس ومجلس الأمن

في السياق قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري - الثلاثاء - إن «حماس» قبلت قرار مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار والانسحاب وتبادل الأسرى وجاهزة للتفاوض حول التفاصيل». وأضاف أبو زهري أن «الإدارة الأمريكية أمام اختبار حقيقي للوفاء بتعهداتها بالزام الاحتلال بالوقف الفوري للحرب كتنفيذ لقرار مجلس الأمن».

#### شهداء وجرحى وسط قطاع غزة وجنوبه

هذا وفي اليوم الـ ٢٤٩ من العدوان المستمر على قطاع غزة، شهدت مختلف المناطق في القطاع، وخصوصاً مدينة رفح جنوبيه، قصفاً

إعادة إعمار كبير لعدة أعوام، وإعادة زُفات أيّ أسرى مُتوفين لا يزالون في قطاع غزة». وقالت وسائل إعلام أن مجلس الأمن صوت على قرار أميركي بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة بأغلبية ١٤ صوتاً، وامتنع روسيا عن التصويت. وقال مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة أن «القرار غامض ويعتمد على اتفاقات يديرها وسطاء لا نعلم عما يتفاوضون عليه وعلى ماذا وافقت «إسرائيل»».

#### مراحل القرار

وتبنى مجلس الأمن الدولي، الاثنين، بأغلبية ١٤ صوتاً، مشروع قرار أميركي يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ووفق القرار، فإن المرحلة الأولى تتضمن «وقفاً فورياً وكاملاً لإطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى بمن فيهم النساء والمسنون»، و«إعادة زُفات بعض الأسرى الفلسطينيين، وتبادل الأسرى الفلسطينيين، وانسحاب القوات الصهيونية من المناطق الأهلية، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيائهم في جميع مناطق غزة، بما في ذلك الشمال». كما أن المرحلة الثانية تتضمن «وقفاً دائماً للأعمال القتالية في مقابل إطلاق سراح جميع الأسرى والانسحاب الكامل للقوات الصهيونية». وتتضمن المرحلة الثالثة «بدء خطة

التي تتماشى مع مطالب الشعب الفلسطيني ومقاومته. بدورها، قالت الرئاسة الفلسطينية: «نحن مع أيّ قرار يُطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار، ويُحافظ على وحدة الأراضي الفلسطينية».

مقتضب، إن أفراد القوة الصهيونية وقعا بين قتل وجرح. وأضافت: «فور وصول قوة الإنقاذ ذلك مجاهدونا محيط المنزل الذي تم تفجيره بقذائف الهاون».

وفي بيان لاحق، قالت كاتيب القسم: «قصفنا مجدداً محيط المنزل الذي تم تفجيره في مخيم الشابورة بقذائف الهاون». وبمقتل الجنود الأربعة، يرتفع عدد قتلى «جيش» الاحتلال منذ بداية الحرب إلى ٦٥٠ ضابطاً وجندياً، بينهم ٢٩٨ منذ بداية العملية البرية في قطاع غزة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

#### مقتل ضابط و ٣ جنود من لواء «جيفعاتي»

في التفاصيل أعلن جيش العدو الصهيوني، صباح الثلاثاء، مقتل ضابط و ٣ جنود وإصابة ٧ آخرين من لواء «جيفعاتي» مساء الاثنين خلال معارك ضارية في رفح جنوب قطاع غزة. وقال الإعلام الصهيوني أن الجنود الذين قتلوا الاثنين هم: أمر سرية برتبة رائد يدعى طال شيبلسكي شاولوف، والرتيب إيتان كارلسبرون، والرتيب ألموع شالوم، والرتيب بائير ليفين.

وبحسب وسائل إعلام العدو سقط القتلى الأربعة جراء انفجار أدى إلى انهيار مبنى مكون من ثلاثة طوابق في حي الشابورة بمدينة رفح، حيث كانت القوات تعمل، وأصيب ١١ جندياً من الجيش الصهيوني خلال العملية، من بينهم ٤ إصابات خطيرة و ٣ إصابات متوسطة. وكانت كاتيب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أعلنت أن مقاتليها تمكنوا من تفجير منزل مفخخ في قوة من جيش العدو الصهيوني في مخيم الشابورة برفح جنوب قطاع غزة. وأوضحت كاتيب القسم في بيان

ونقل إعلام الاحتلال تقارير أولية تفيد بوقوع انفجار، شمالي نهاريا، حيث توجهت قوات الطوارئ التابعة للاحتلال إلى المكان.

#### عدوان أميركي - بريطاني على اليمن

من جهة أخرى استهدف عدوان أميركي بريطاني، في غارة، ساحل الفازة في مديرية التَحْتِنا، جنوبي محافظة الحُدَيْدَة عند البحر الأحمر، مساء الاثنين، حسب ما أكدت وسائل إعلام محلية. وتشن الولايات المتحدة، ومعها بريطانيا، عدواناً على اليمن، يطال محافظات متفرقة، بالتزامن مع استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية دعماً لغزة، في ظل العدوان الصهيوني.

#### المقاومة العراقية تدك أهدافاً للاحتلال

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، قصف هدف حيوي للاحتلال الصهيوني في «إيلات»، أم الرشراش المحتلة بواسطة الطائرات المسيرة. وقبل ساعات، أكدت المقاومة الإسلامية في العراق ضربها هدفاً عسكرياً في الجولان المحتل، بواسطة الطيران المسيّر أيضاً. وفي بيان لها، شددت المقاومة الإسلامية على أن عملياتها تأتي نصرةً لقطاع غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ.

الاحتلال على المناطق اللبنانية أسقطت، الإثنين، مسيرة إسرائيلية في سماء الجنوب. وأكد بيان المقاومة أنه «أثناء المراقبة والمتابعة الدائمة لحركة العدو في الأجواء اللبنانية، كمن مجاهدو المقاومة الإسلامية لمسيرة من نوع هرمز ٩٠٠ مسلحة بصواريخ لتتقدّ بها اعتداءات على مناطقنا».

#### اندلاع حريق في شمال الأراضي المحتلة

بموازاة ذلك كشفت وسائل إعلام عبرية أنه عند الساعة السادسة مساءً، نُقل ٥ جرحى إلى مستشفى «زيف» في صفد، أصيبوا نتيجة حريق اندلع على إثر سقوط مسيرة.

من جهته، أقر المتحدث باسم «جيش» الاحتلال الصهيوني بأنّه في الساعة الـ ١٥:٣٤ تم تفعيل صفارات الإنذار بعد تشخيص مسيرتين اخترقتا الأجواء من لبنان، شمالي الجولان، بحيث اندلع حريق نتج عن سقوط إحدى المسيرتين في مستوطنة «ساعل».

وأكد أن «جيش» الاحتلال أطلق عدداً من الصواريخ الاعتراضية في اتجاه المسيرة التي انطلقت من لبنان، لكن الاعتراض فشل. وتحدّثت وسائل إعلام الاحتلال عن سقوط صواريخ في «بفتاح» في الجليل الأعلى من دون إطلاق صفارات الإنذار واندلاع حريق في المكان، مشيرة إلى دوي صفارات الإنذار في مستوطنتي المطلة و«كريات شمونة»، بسبب إطلاق صواريخ.



## المقاومة الإسلامية في العراق تدك أهدافاً للاحتلال في «إيلات» والجولان المحتل

تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في محيط مستوطنة «نطوعا» بالأسلحة المناسبة، وأصابوه إصابة مباشرة، وأوقعوا أفراداً بين قتل وجرح.

وكانت طائرات الاحتلال الصهيوني الحربية استهدفت منطقة حوش السيد علي الحدودية الواقعة بين البقاع الشمالي في لبنان وريف القصر بسوريا. وأشار مصدر محلي إلى أن ٩ صواريخ على الأقل استهدفت بلدة حوش السيد علي قرب الحدود مع سوريا، مؤكداً أن الاستهداف أدى إلى أضرار مادية فقط.

وجنوباً، أكدت وسائل إعلام محلية أن طائرات الاحتلال شنت غارة على بلدة عيترون، ليل الإثنين. يذكر أن المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - وفي إطار ردها على اعتداءات

## إعلام العدو: خمس إصابات جراء سقوط مسيرة واندلاع حريق في الشمال

# حزب الله يتصدى لطائرات العدو ويستهدف مواقعه وثكناته

وكانت وسائل إعلام عبرية أفادت بتشخيص إطلاق نحو ٥٠ صاروخاً من لبنان في اتجاه وسط الجولان.

وفي هذا الإطار، أعلنت وسائل إعلام العدو إطلاق مسيرة من لبنان في اتجاه سواحل حيفا، واصفةً الحدث بأنه «استثنائي».

#### استهداف تجمع للاحتلال في «نطوعا»

كما أعلنت المقاومة أن وحدة الدفاع الجوي تصدّت، منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، لطائرة إسرائيلية معادية انتهكت الأجواء اللبنانية، وأطلقت باتجاهها صاروخ أرض - جو، مما أجبرها على التراجع باتجاه فلسطين المحتلة ومغادرة الأجواء اللبنانية على الفور. كما أعلنت المقاومة أن مجاهديها استهدفوا

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - استهداف مواقع الاحتلال، دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على الاعتداءات الصهيونية على القرى اللبنانية.

وفي أحدث عملياتها، استهدفت المقاومة مبنى يستخدمه جنود الاحتلال في مستوطنة «المطلة» بالأسلحة المناسبة وأصابته بشكل مباشر.

وأعلنت المقاومة استهداف مقر فوج المدفعية ولواء المدرعات التابع لفرقة الجولان «٢١٠» في ثكنة «بردن» بصواريخ الكاتيوشا، رداً على اعتداء الاحتلال الذي طال منطقة حوش السيد علي الحدودية، بين البقاع الشمالي في لبنان وريف القصر في سوريا.

١٠٠٠ يوم من الخدمة؛

## إحياء وتطوير صناعة الفضاء في حكومة

# الشهيد رئيسي

تم تسجيل  
١١ إطلاق قمر  
صناعي في  
العامين  
الأولين  
للحكومة  
الثالثة عشرة،  
وهو ما يعادل  
عدد الإطلاقات  
خلال ١٠ سنوات

وان بعض المدارات مناسبة لقياس الأقمار الصناعية، وبعضها الآخر مناسب لأقمار الاتصالات والتصوير. ويسمى ارتفاع سطح الأرض الذي يصل إلى ألفي كيلومتر بالمدار الأرضي المنخفض (LEO). والمسافة من ٢٠٠٠ كيلومتر إلى ٣٥/٧٦٨ ألف كيلومتر تسمى المدارات الوسطى للأرض، والمدارات التي تزيد على هذا الارتفاع تسمى مدارات الارتفاع العالي أو الجغرافية.

ولتحقيق المدار البالغ طوله ٣٦ ألف كيلومتر، هناك طرق مختصرة مثل استخدام كتل الانتقال المداري، حيث يمكن لكتل الانتقال المدارية إرسال حمولاتها من مدارات فوق الأرض. وتم تمهيد الطريق لعبور المدارات السفلى والوصول إلى المدارات العليا، وأطلقت بواسطة منصة الإطلاق. يتمتع حامل الأقمار الصناعية «قائم» الذي يعمل بالوقود الصلب بالقدرة على حمل أجسام يقل وزنها عن ١٠٠ كيلوغرام في مدار يبلغ حوالي ٥٠٠ كيلومتر. وفي إطلاقه التجريبي الثالث، سجل رقماً قياسياً جديداً في عمليات الإطلاق المحلية، ونجح في وضع القمر الصناعي «ثريا» بكتلة حوالي ٥٠ كجم في مدار ٧٥٠ كم. وان المدارات التي توضع فوق سطح الأرض لها ارتفاعات وقدرات مختلفة.

بنجاح؛ لكن الارتفاع الذي سجله كان على بعد ٥٠٠ كيلومتر من سطح الأرض. هذا وتمكن القمر الصناعي «ثريا» اليوم من كسر الرقم القياسي لوضع القمر الصناعي في ذروة صناعة الفضاء الإيرانية مع حامل الأقمار الصناعية «قائم ١٠٠».

### متانة صناعة الفضاء الإيرانية

بفضل أنشطة معهد أبحاث الفضاء ومنظمة الفضاء، تم تحقيق نتائج جيدة في نمو صناعة الفضاء في البلاد. وقد أدى الإطلاق الناجح لأقمار صناعية مختلفة ذات تطبيقات مختلفة إلى جعل سلسلة صناعة الفضاء الإيرانية أقوى مما كانت عليه في الماضي ولا توجد تكلفة فيما يتعلق بوضع الأقمار الصناعية مباشرة بواسطة منصة الإطلاق.

يتمتع حامل الأقمار الصناعية «قائم» الذي يعمل بالوقود الصلب بالقدرة على حمل أجسام يقل وزنها عن ١٠٠ كيلوغرام في مدار يبلغ حوالي ٥٠٠ كيلومتر. وفي إطلاقه التجريبي الثالث، سجل رقماً قياسياً جديداً في عمليات الإطلاق المحلية، ونجح في وضع القمر الصناعي «ثريا» بكتلة حوالي ٥٠ كجم في مدار ٧٥٠ كم. وان المدارات التي توضع فوق سطح الأرض لها ارتفاعات وقدرات مختلفة.

ومستشعر الشمس، ومستشعر النجوم، ومستشعر مقياس القوة المغناطيسية، ومستشعر الجيروسكوب، وأجهزة استشعار الإشعاع الفضائي، وأنياب الحرارة، ومعدات الأجهزة وبرامج إدارة أنماط التكرار المختلفة والألواح الشمسية وستكون هذه التقنيات أساساً للتقنيات المطلوبة للأقمار الصناعية التشغيلية المستقبلية للبلاد.

وان هذا القمر الصناعي موجود الآن في المدار ويرسل بياناته إلى قاعدة استقبال البيانات عندما يمر بالأجواء الإيرانية. ويلتقط طيف الألوان وكاميرا الأشعة تحت الحمراء ذات الموجة القصيرة لهذا القمر الصناعي ٩٥٪ من أراضي إيران في أقل من ١٠٠ يوم. كما أن كاميرا طيف الأشعة تحت الحمراء الحرارية ذات القدرة على التصوير ليلاً قادرة على تصوير كامل أراضي إيران في أقل من ٤٥ يوماً.

### «ثريا» يسجل رقماً قياسياً

القمر الصناعي «ثريا» هو قمر صناعي إيراني من سلسلة الأقمار الصناعية البحثية التي بناها معهد أبحاث الفضاء الإيراني، والذي أكمل رحلته بنجاح إلى مدار الأرض البالغ طوله ٧٥٠ كيلومتراً في ٢٠ يناير ٢٠٢٤، بحامل أقمار صناعية عمودي، وسجل رقماً قياسياً جديداً لوضع القمر الصناعي في الارتفاع.

مع إطلاق هذا القمر الصناعي البحثي، تم أيضاً وضع العديد من الأنظمة الفرعية التي طورها معهد أبحاث الفضاء الإيراني في ظروف الاختبار المداري، وأصبح الطريق للتطور السريع لصناعة الفضاء المحلية في إيران أكثر سلاسة. إضافة إلى ذلك، يعتبر هذا الإطلاق خطوة مهمة نحو زيادة القدرة على حقن الأقمار الصناعية في مدارات أعلى.

ومع إطلاق القمر الصناعي «ثريا» لأول مرة، تمكنت إيران من وضع القمر الصناعي في مدار الأرض البالغ طوله ٧٥٠ كيلومتراً بمساعدة خبراءها. وفي العام الماضي، تم أيضاً وضع القمرين الصناعيين «نور ٢» و«نور ٣» في المدار

أبحاث الفضاء الإيراني. وقد تم تصميمه وإنتاجه لغرض التصوير الوظيفي، وتطوير سوق بيانات القياس الداخلي، وتطوير واختبار التقنيات المطلوبة لأقمار القياس التشغيلية المحلية. كما يحتوي هذا القمر الصناعي على ثلاث كاميرات تصوير ويستقبل معلومات عن الموارد الأرضية في ثلاثة نطاقات طيفية: الأشعة تحت الحمراء المرئية، والأشعة تحت الحمراء تحت الموجات القصيرة، والأشعة تحت الحمراء الحرارية. أيضاً يلتقط طيف الألوان وكاميرا الأشعة تحت الحمراء ذات الموجة القصيرة لهذا القمر الصناعي ٩٥٪ من أراضي إيران في أقل من ١٠٠ يوم. كما أن كاميرا طيف الأشعة تحت الحمراء الحرارية ذات القدرة على التصوير ليلاً قادرة على تصوير كامل أراضي إيران في أقل من ٤٥ يوماً.

### تصوير كامل أراضي إيران في أقل من ٤٥ يوماً بواسطة «بارس ١»

من المهام الأخرى لهذا القمر الصناعي، اختبار آلية الألواح الشمسية القابلة للفتح، واختبار تصحيح المدار بالدفع بالغاز البارد، واختبار وظيفة تحديد موقع القمر الصناعي بشكل مستقل عن نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) على أساس طريقة تحديد المواقع المحلية، واختبار أداء مجمع الإنتاج وتحويل وتوزيع الطاقة في المدار باستخدام الألواح الشمسية القابلة للفتح واللوحات الأصلية، واختبار نقل بيانات الصور عالي السرعة في نطاق التردد X، وقياس كمية الإشعاع المكاني في المدار باستخدام حمولة قياس كمية الإشعاع المكاني (قياس الجرعات).

تشمل التقنيات المستخدمة في القمر الصناعي «بارس ١» رابط الاتصالات في نطاق التردد V/UHF، ووصلة الاتصالات واسعة النطاق في نطاق التردد S، ووصلة الاتصالات في نطاق التردد X، ومستشعر تحديد المواقع GPS، ومستشعر تحديد موقع المواد المستنفدة للأوزون ODS،

الوفاق/ أعادت الحكومة الثالثة عشرة الرئاسية لصناعة الفضاء بعد سنوات من الركود وتمكنت من تطوير هذه الصناعة بطريقة جيدة من خلال تدابير تمثلت بـ ٣٠ قمراً صناعياً قيد الإنشاء، و ١١ عملية إطلاق وتثبيت الأقمار الصناعية في مدارات جديدة.

ومع بداية الحكومة الثالثة عشرة، عندما قرر الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي عقد أول اجتماع للمجلس الأعلى للفضاء بعدما يقرب من ١١ عاماً، تم الوعد بإيلاء اهتمام خاص بصناعة الفضاء في هذه الحكومة وتطويرها. ولهذا السبب تم تسجيل ١١ إطلاق قمر صناعي في العامين الأولين للحكومة الثالثة عشرة، وهو ما يعادل عدد الإطلاقات خلال ١٠ سنوات.

وكان عدد الأقمار الصناعية قيد الإنشاء في بداية الحكومة الثالثة عشرة ٨. وفي نهاية عام ٢٠٢٢ وصل هذا العدد إلى ١٢ قمراً، ومع نهاية عام ٢٠٢٣ وصل عدد الأقمار الصناعية قيد الإنشاء إلى ٣٠ قمراً صناعياً. وهذا لم يحدث حتى في ظل الحكومات السابقة. وقد وصل عدد الإطلاقات البحثية لسلسلة الأقمار الصناعية «سيمرغ» و«ذو الجناح» و«قاصد» و«قائم ٦» في بداية الحكومة الثالثة عشرة، وفي نهاية عام ٢٠٢٢ وصل إلى ١٢. ولا يزال يتم حتى الآن إطلاق العديد من الأقمار الصناعية.

### الإطلاق الثاني عشر في ظل الحكومة الثالثة عشرة

في ٢٩ فبراير ٢٠٢٤، تم إطلاق القمر الصناعي «بارس ١» إلى الفضاء بواسطة منصة «سايوز» من قاعدة الإطلاق «وستوتشيني» الروسية، وتم وضعه بنجاح في مدار الشمس على ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر من سطح الأرض. و«بارس ١» هو قمر صناعي بحثي تم تصميمه وبنائه وتجميعه واختباره في معهد أبحاث الفضاء الإيراني. وهذا القمر الصناعي، الذي يبلغ وزنه ١٣٤ كجم، هو من سلسلة أقمار القياس البحثية التابعة لمعهد